


أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بوجهة الضبط الأكاديمية لدى
الطلبة الموهوبين

د. نايف بن فهد الفريح
قسم التربية الخاصة – كلية التربية
جامعة القصيم





أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بوجهة الضبط الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين

د. نايف بن فهد الفريح
قسم التربية الخاصة – كلية التربية
جامعة القصيم

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤١ / ٣ / ٩ هـ تاريخ قبول البحث: ١٤٤١ / ٤ / ١١ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة وشكل العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين ومدى تأثير كلا من متغيري الجنس والصف الدراسي والمستوى الاقتصادي عليهما، والتعرف على أبرز أساليب مواجهة الضغوط التي يتبناها الطلاب الموهوبين ذوي وجهة الضبط الداخلية والخارجية، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٢ من الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، منهم (١١٠) من الذكور، و(٥٢) من الإناث، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق مقياس أساليب مواجهة الضغوط (إعداد الباحث)، ومقياس كيرتزر وتريس لوجهة الضبط (ترجمة وتعريب الباحث)، وأظهرت النتائج أن أكثر أساليب مواجهة الضغوط شيوعاً لدى الطلبة الموهوبين هي على الترتيب إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط، وتنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات، والالتفات إلى أنشطة أخرى، والمواجهة الفعالة، التروي (التريث الموجه)، وعدم الانشغال الذهني، والتنفيس الانفعالي، والانسحاب المعرفي السلوكي، والانغماس في الأنشطة الأكاديمية، وتبني استراتيجيات تجنب الفشل، الإنكار، ثم خفض الأهداف. كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جميع أبعاد أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط ما عدا التنفيس الانفعالي والانشغال الذهني، والانغماس في الأنشطة الأكاديمية، وأظهرت النتائج أيضاً أنه توجد فروق دالة إحصائياً في جميع أبعاد أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين ترجع لاختلاف وجهة الضبط (داخلي، خارجي)، وكانت الفروق لصالح الضبط الداخلي ما عدا التنفيس الانفعالي، عدم الانشغال الذهني، الانغماس في الأنشطة الأكاديمية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين ترجع لاختلاف الجنس، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في جميع أبعاد أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين ترجع لاختلاف الصف الدراسي ما عدا تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات، خفض الأهداف، الإنكار، حيث يقل استخدامها لدى طلاب الصف الثالث عن طلاب الصفين الأول والثاني، أخيراً، أشارت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في وجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغيري الجنس والصف الدراسي.

الكلمات المفتاحية: أساليب مواجهة الضغوط - وجهة الضبط الأكاديمية - الطلبة

الموهوبين، السعودية.

Academic locus of control and its relationship with coping styles Among gifted students

Dr. Naif Fahad Alfurayh

Department of Special Education- College of Education
Qassim University

Abstract:

The current study aimed to identify the degree and type of the relationship between the locus of control and coping styles among gifted students, and the impact of the variables of gender and academic grade on them, and to identify the most prominent coping styles adopted by gifted students with an internal and external locus of control. The sample consisted of 162 gifted students in the middle school, including 110 males and 52 females. The descriptive correlational method was used in the current study. The instrument of coping styles (prepared by the researcher), and Curtis & Trice's instrument of locus of control (translated by researcher) were applied. Results indicated that the most common coping styles among gifted students were positive reappraisal, developing self-efficacy and learning skills, paying attention to other activities, effective confrontation, and consideration and deliberation. On the other hand, avoidance of mental preoccupation, emotional ventilation, behavioral cognitive withdrawal, excessive academic activity, adopt of failure avoidance strategies, denial, reduction of goals were the least common ones. Results also indicated a significant negative correlation between all dimensions of coping styles and locus of control, except emotional ventilation, avoidance of mental preoccupation, and excessive academic activity. The results also showed significant differences in all dimensions of coping styles among gifted students due to different of locus of control (internal, external), and the differences were in favor of internal locus control, except emotional ventilation, avoidance of mental preoccupation, and excessive academic activity. There were no significant differences in coping styles among gifted students due to gender differences or due to different academic grades, except the development of self-efficacy and learning skills, reducing goals, denial, where they were less used by third grade students than by the first and second grades' ones. Finally, result showed that there were no significant differences in locus of control among gifted students due to the variables of gender, grade level.

key words: Coping styles, Locus of control, gifted students, Saudi Arabia

مقدمة الدراسة:

تعد رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين من أبرز التوجهات العالمية المعاصرة، حيث إنهم يشكلون ثوره بشرية عظيمة تعتمد عليها المجتمعات في اللحاق بركب التقدم العلمي والتكنولوجي، ومن ثم تولي تلك المجتمعات قدراً كبيراً من الاهتمام بتربيتهم، وتطوير قدراتهم النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والوصول بها إلى أعلى مستوياتها، بما يتيح الاستفادة منها في مختلف ميادين الحياة بما يساهم في تحقيق التقدم والرقي لتلك المجتمعات.

وظهر الاهتمام برعاية الموهوبين وتنمية مواهبهم من الفهم الجيد لخصائصهم والتي تميزهم عن غيرهم في جوانب عدة اشتملت على الجوانب الاجتماعية والنفسية والعاطفية، والتي ينتج عنها على حد سواء إبداع وتفوق أو مشكلات نفسية واجتماعية (عطية، ٢٠٠٩)، ومن الأمثلة التي أشارت لها العديد من الدراسات أن الموهوبين يتمتعون بقدرات عديدة منها فهم الذات، والتوافق مع الأقران، والتعامل مع الآخرين والتعامل مع الضغوطات والمشكلات (Robinson, 2007; Chan, 2002; Baker , et al., 1998)، بالإضافة إلى ذلك، فقد أشارت نيهارت (2002) Neihart إلى أن الموهوبين يتمتعون بخصائص تجعلهم قادرين على حل المشكلات ومواجهة الضغوط النفسية.

في المقابل، أشارت العديد من الدراسات إلى أن الموهوبين والمتفوقين يتعرضون للعديد من الضغوطات والصعوبات النفسية، والتي تشكل بدورها عقبات كبيرة تحول دون تقدمهم وتطورهم الدراسي والعلمي (Piechwski,

2003; Bangel, 2010; Moon, et al ,2009; Mueller, 2009; Pfeiffer, & Cross, 2015; Yoo & Moon,2006;) بالإضافة إلى هذه الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة الموهوبين، يفتقر هؤلاء الطلبة إلى تلبية احتياجاتهم، ويتعرضون إلى توقعات غير واقعية من الوالدين والأخريين وقصور فهم المجتمع لخصائصهم، والتي تؤدي بدورها إلى حواجز وعقبات في صحتهم النفسية، وبالتالي ظهور مشاكل عديدة مثل القلق، والحزن، والاكتئاب، وقلة التقبل الاجتماعي، والعزلة، وغيرها من المشكلات النفسية (David,2002; Moon,2009).

بالإضافة إلى ذلك، يعاني الموهوبين من الحساسية العالية تجاه البيئة المحيطة بهم والأحداث والأفكار والتوقعات، أيضاً أشار كابن (1990) Kaplan إلى أن لدى الموهوبين طرق صحية وإيجابية وأخرى غير صحية وسلبية في مواجهة الضغوط، أما الإيجابية فاشتملت على تغيير أو الابتعاد عن مصدر الضغوط لفترة من قصيره من الوقت، ومواجهة مصدر الضغط، والتحدث مع الأخرين عن مصدر الضغوط، وتغيير التوقعات والتوجهات، وتعلم المهارات التي تساعد في النجاح، وتجعل الأمور أكثر سهولة، وأخذ وقت للاستمتاع بالأنشطة، وتجاهل مصادر الضغوط والمشكلات لفترة مؤقتة من خلال التسوية الصحي، واتباع تمارين رياضية منتظمة، وفي المقابل اشتملت أساليب مواجهة الضغوط السلبية وغير الصحية على: الهروب من مصادر الضغوط، وتجنب الفشل من خلال تجنب المهمات الصعبة، والتي تنجيهم من الشك في مواهبهم في حال الفشل، وخفض الأهداف والذي بدوره يخفف

مستوى الضغط، والانخراط الزائد والمجهد في المهمات المدرسية بمعدل غير طبيعي.

ونظرا لأن إدراك الطلبة الموهوبين للعوامل التي تقف وراء الصعوبات والمعوقات والضغوطات التي يعانون منها قد يختلف من موهوب إلى آخر حسب مفهومه وتقديره لقدراته، ومهارته، ودوره في التأثير على الأحداث التي تجري من حوله، والتي بدورها تعد من المسببات الرئيسية لشعوره بالضغوطات النفسية المختلفة، لذا فإن استجابات الطلبة الموهوبين تجاه مواجهة الضغوط النفسية تختلف وفق اختلاف تلك المدركات.

ومن ثم فإن أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين يمكن أن تتأثر بعوامل عديدة أهمها وجهة الضبط لديهم، والتي تعبر عن مدى إدراكهم لقدراتهم على التأثير على الأحداث من حولهم من عدمه، حيث تعد وجهة الضبط من أهم متغيرات الشخصية وأقواها، والتي يُفترض أنها تخفف أو تعدل بل وتقي من الأثر الذي يحدثه الموقف الضاغط على الفرد إذا كانت في الاتجاه الإيجابي.

فوجهة الضبط مفهوم اشتقه راوتر من نظرية التعلم الاجتماعي، والتي قسمت وجهة الضبط إلى داخلية وخارجية، وتفترض هذه النظرية أن أصحاب وجهة الضبط الداخلية يعتقدون أن التدييمات التي تواجههم ترتبط بعوامل داخلية شخصية تمكنهم من مواجهة الأحداث الضاغطة، أما أصحاب وجهة الضبط الخارجية، فيعتقدون أن التدييمات التي ترتبط بالعوامل الخارجية مثل الصدفة أو الحظ أو تأثير الآخرين هي التي تضطلع

بالدور الأكبر في التأثير في الأحداث من حولهم، وعليه فإنهم يعتقدون بقصور قدراتهم على مواجهة الأحداث والضغوطات بأنفسهم (القمش، ٢٠٠٦).

وفي هذا الإطار، تبدو أهمية وجهة الضبط الداخلية في توجيه الطلبة الموهوبين لاختيار أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية؛ للتغلب على المشكلات التي تواجههم، حيث يستفيد الطلبة الموهوبين من وجهة الضبط الداخلية في أنها تتيح لهم تكوين رؤية واقعية لقدراتهم؛ مما يعزز من إمكانية اللجوء إلى مجموعة من الأساليب التوافقية التي تدعم قدراتهم على مواجهة مشكلاتهم الشخصية والأكاديمية. (Knight,1995).

في ضوء ما سبق، تتضح العلاقة الافتراضية بين أساليب مواجهة الضغوط التي يتبناها الطلبة الموهوبين ونوع وجهة الضبط لديهم. وأن هذه العلاقة ربما تتأثر بالعديد من المتغيرات أبرزها الجنس والصف الدراسي، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب والطالبات تتأثر بنوع وجهة الضبط الذي يتبناه كلاهما ومن ثم تختلف تلك الأساليب باختلاف التوجه الذي يتبناه كلا منهما، حيث تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن التأثيرات المتعلقة بنوع الجنس كانت واضحة فيما يتعلق بوجهة الضبط، حيث أظهرت الإناث مستوى وجهة ضبط داخلي أعلى من الذكور، حيث أن الإناث عادة ما يميلون إلى عزو نتائج النجاح والفشل لأسباب الداخلية المتعلقة بهم بشكل ملحوظ (McLaughlin & Saccuzzo,1997; Young & Shorr, 1986)).

وفي ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة وشكل العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين ومدى تأثير متغيري الجنس والصف الدراسي عليهما والتعرف على أبرز أساليب مواجهة الضغوط التي يتبناها الطلاب الموهوبين ذوي وجهة الضبط الداخلية والخارجية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاشك أن الموهوبين والمتفوقين يتعرضون للعديد من الضغوطات والصعوبات النفسية والاجتماعية والأكاديمية، والتي بدورها تشكل عقبات تحول دون تقدمهم وتطورهم الدراسي والأكاديمي والعلمي (Bangel, 2009; Mueller, 2010) كما يفتقر هؤلاء الطلبة إلى تلبية احتياجاتهم ويتعرضون إلى توقعات غير واقعية من الوالدين والآخرين وقصور فهم المجتمع لخصائصهم والتي تؤدي بدورها إلى ظهور مشكلات عديدة لديهم مثل القلق والحزن والاكتئاب وقلة التقبل الاجتماعي والعزلة وغيرها من المشكلات النفسية بالإضافة إلى العديد من المشكلات الأكاديمية التي يواجهونها في البيئة المدرسية ((Moon,2009، وحيث إن الموهوبين يتسمون بالحساسية العالية تجاه البيئة المحيطة بهم والأحداث والأفكار والتوقعات إلا أن لديهم طرقا صحية وإيجابية وأخرى غير صحية وسلبية في مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية والأكاديمية. إضافة إلى ذلك فإن إدراك الطلبة الموهوبين للعوامل التي تقف وراء الصعوبات والمعوقات والضغوطات التي يعانون منها قد يختلف من موهوب إلى آخر حسب مفهومه وتقديره لقدراته ومهارته ودوره في التأثير

على الاحداث التي تجري من حوله والتي بدورها تعد المسببات الرئيسية لشعوره بالضغوطات النفسية المختلفة.

فأساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين يمكن أن تتأثر بمجموعة من العوامل أهمها وجهة الضبط والتي تعبر عن مدى ادراكهم لقدراتهم على التأثير على الاحداث من حولهم من عدمه. حيث تعد وجهة الضبط من أهم متغيرات الشخصية التي يفترض أنها تخفف أو تعدل من الأثر الذي يحدثه المواقف الضاغطة. وفي هذا الإطار تبدو أهمية وجهة الضبط في توجيه الطلبة الموهوبين لاختيار أساليب مواجهة الضغوط الملائمة للتغلب على المشكلات التي تواجههم، كما تتيح لهم تكوين رؤية واقعية لقدراتهم مما يعزز من إمكانية تبني أساليب توافقية تدعم قدراتهم على مواجهة مشكلاتهم الشخصية والأكاديمية (Knight,1995).

وعليه فإن ثمة علاقة بين أساليب مواجهة الطلبة الموهوبين لضغوط النفسية التي يواجهونها ووجهة الضبط لديهم. حيث ان قدرات ومهارات الطلبة الموهوبين تتيح لهم القدرة على التأثير في المواقف والمشكلات التي يتعرضون لها، رغم ان بعض البحوث والدراسات في هذا المجال اشارت إلى ان أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب والطالبات تتأثر بنوع وجهة الضبط الذي يتبناه كلاً منهما (McLaughlin & Saccuzzo,1997)).

ونبعت مشكلة الدراسة الحالية لدى الباحث من خلال الزيارات المتكررة لمدارس الطلبة الموهوبين والتي اتاحت للباحث التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلاب، ومن خلال النقاشات التي دارت بين الباحث

وبين معلمي هؤلاء الطلاب تبين ان الأساليب التي يتبعها الطلاب في مواجهة الضغوطات والمشكلات التي يشعرون بها تختلف من طالب إلى اخر حسب اختلاف مدركات الطلاب حول طبيعة المشكلات وحول قدراتهم ومهاراتهم في مواجهتها، وهذا ما دفع الباحث إلى الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي تناولت الضغوط النفسية والمشكلات الاجتماعية والأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين و الأساليب التي يتبناها هؤلاء الطلاب في مواجهة تلك الضغوط، وتبين للباحث ان اختلاف استجابة الموهوبين للتكيف مع الضغوط النفسية والاجتماعية والأكاديمية انما ترجع إلى مجموعة من المتغيرات كالجنس والصف الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى التي تتعلق بسمات الشخصية لديهم مثل وجهة الضبط، حيث لاحظ الباحث ان طبيعة ادراك الموهوب لقدرته في حل المشكلات تضطلع بدور في التغلب على الضغوط النفسية.

وعليه تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة وشكل العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين ومدى تأثير متغيري الجنس والصف الدراسي عليهما والتعرف على أبرز أساليب مواجهة الضغوط التي يتبناها الطلاب الموهوبين ذوي وجهة الضبط الداخلية والخارجية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة أساليب مواجهة الضغوط النفسية بوجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين؟

وتحاول الدراسة الإجابة على هذا السؤال من خلال الإجابة على
التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما نسق أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الموهوبين؟
- ٢- هل توجد علاقة ارتباطية بين وجهة الضبط وأساليب مواجهة الضغوط
لدى الطلاب الموهوبين؟
- ٣- هل تختلف أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين باختلاف
وجهة الضبط لديهم (داخلي - خارجي)؟
- ٤- هل تختلف أساليب مواجهة الضغوط لدي الطلاب الموهوبين باختلاف
متغير الجنس والصف الدراسي؟
- ٥- هل تختلف وجهة الضبط لدي الطلاب الموهوبين باختلاف متغير الجنس
والصف الدراسي؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على نسق أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة
الموهوبين، وأكثرها استخداما من قبلهم.
- ٢- التعرف على نوع ودرجة العلاقة بين وجهة الضبط وأساليب مواجهة
الضغوط لدى الطلبة الموهوبين.
- ٣- التعرف على مدى اختلاف أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى
الطلبة الموهوبين باختلاف وجهة الضبط الداخلية والخارجية لديهم.
- ٤- التعرف على مدى اختلاف أساليب مواجهة الضغوط النفسية ووجهة
الضبط لدى الطلبة الموهوبين باختلاف متغيري الجنس والصف الدراسي.

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- قد تسهم هذه الدراسة في التعرف على أبرز أساليب مواجهة الضغوط الأكثر استخداما من قبل الطلبة الموهوبين والتي بدورها تساعد التربويين في توجيه الطلبة الموهوبين نحو استخدام الأساليب الإيجابية والمثلي في مواجهة الضغوط والتي تسهم في زيادة فرص النجاح لدى هؤلاء الطلبة والابتعاد عن الأساليب السلبية في مواجهة الضغوط النفسية.
- ٢- قد تسهم الدراسة أيضا في تنمية فهم المربين والتربويين فيما يخص العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين والتي تساعدهم في إرشاد الطلبة الموهوبين وتوجيههم نحو استخدام أساليب المواجهة الإيجابية للضغوط النفسية وتنمية وجهة الضبط الداخلية لديهم.
- ٣- كما تتبع أهمية الدراسة الحالية من كونها من أوائل الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين ووجهة الضبط، حيث لاحظ الباحث ندرة الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال - في حدود إطلاعات الباحث - ولذلك تكتسب الدراسة الحالية أهمية كبيرة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة على مجموعة من الطلبة الموهوبين بمنطقة القصيم، والذين يدرسون بمدرسة الموهوبين المتوسطة بالأفق ومدرسة أم

المؤمنين عائشة رضي الله عنها للموهوبات بمدينة بريدة التابعة للإدارة العامة لرعاية الموهوبين بالقصيم.

الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

مصطلحات الدراسة:

١- مفهوم الطلبة الموهوبين: Gifted Students Concept

تعرف الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) National Association for Gifted Children (2010) الطلبة الموهوبين على أنهم " أولئك الذين يظهرون مستويات متميزة من الكفاءة (قدرة استثنائية على التفكير والتعلم) أو الجدارة (أداء أو إنجاز يصنف من اعلى ١٠٪ او اقل من ذلك) في مجال واحد أو أكثر من مجالات السلوك الانساني." (para. 5) ويمكن تعريف الطلبة الموهوبين إجرائيًا في الدراسة الحالية " بأنهم الطلبة الموهوبين الذين تم اكتشافهم عن طريق اختبار المركز الوطني للقياس، وإدراجهم في مدارس الموهوبين، والتابعة للإدارة العامة لرعاية الموهوبين بمدينة بريدة بمنطقة القصيم".

٢- أساليب مواجهة الضغوط: Coping Styles

يشير مفهوم الضغوط النفسية إلى انها حالة من عدم قدرة الفرد على التوافق مع التهديد المدرك سواء كان حقيقياً أو متخيلاً للصحة النفسية

والجسدية والانفعالية والروحية، والتي تنتج سلسلة من الاستجابات الفسيولوجية ((Alzaeem & Gillani,2010) ويعرف عبد المعطي (٢٠٠٦) الضغوط النفسية بأنها تلك المثيرات الداخلية أو البيئية، والتي تكون على درجة من الشدة والدوام بما يُثقل القدرة التوافقية للفرد، والتي تؤدي في ظروف معينة إلى الاختلال الأداء الوظيفي والسلوكي.

ويمكن تعريف أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين اجرائياً في الدراسة الحالية بأنها مجموعة الأنماط والاستجابات السلوكية والمعرفية التي تصدر عن هؤلاء الطلاب للتخفيف من الآثار الجسمية والانفعالية للإحداث والمواقف الضاغطة التي يتعرضون لها، والتي تأخذ صور من الأساليب الإيجابية والسلبية، وتقدر بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين أكاديمياً.

٣- وجهة الضبط الأكاديمية (مركز التحكم الأكاديمي) Locus of Control:

عرف راورتر وجهة الضبط "بأنها توقع عام للتحكم الداخلي في مقابل التحكم الخارجي لنتائج السلوك الإنساني، حيث ينظر لوجهة الضبط على أنها توقع معرفي يحدد وجهة نظر الفرد حول العوامل المسببة لنتائج سلوكه". (Nunn, 1995, p.421).

ومن جهة أخرى يشير كيرترز وتريس (Curtis & Trice, 2013) إلى مفهوم وجهة الضبط الأكاديمية بأنها مجموعة من المعتقدات الثابتة لدى

الطلاب التي يمكنهم من خلالها التنبؤ بأدائهم في مجالات الانجاز الأكاديمي، حيث يعتقد الاشخاص ذو وجهة الضبط الداخلية ان قدراتهم وجهودهم يعدان أمرا أساسيا لتحقيق الانجاز الأكاديمي، بينما يعتقد الاشخاص ذوو وجهة الضبط الخارجية ان الحظ والصدفة وتأثير قوة الاخرين وصعوبة المهام تعد عوامل اساسية في تحديد نجاحهم او فشلهم، كما ان تلك المعتقدات تنظم في أربعة مدركات معرفية وسلوكية تمثل الخط المتصل لوجهة الضبط الأكاديمية وهي: اليأس والتشتت وضعف اتجاهات الطلبة والتخطيط السيء، فحينما يتوجه الطلاب الموهوبون إلى تبني هذه السلوكيات بمستويات عالية يعني أنهم يميلون نحو وجهة الضبط الخارجية، أما إذا تبنوا هذه السلوكيات بمستويات منخفضة أو متدنية يعني أنهم يميلون نحو تبني وجهة الضبط الداخلية (Curtis & Trice, 2013, p.817))

ويتبنى الباحث في الدراسة الحالية تعريف كيرتز وتريس (٢٠١٣) لوجهة الضبط الأكاديمية وتقدر إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب الموهوب على مقياس وجهة الضبط الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين.
الإطار النظري:

تشتمل ادبيات الدراسة الحالية على عدة محاور أهمها: المشكلات النفسية والأكاديمية، وبيان أبرز الضغوط النفسية التي يواجهونها في البيئة الاجتماعية المدرسية، ثم تم التطرق إلى أساليب مواجهة الضغوط بنوعيتها السلبية والإيجابية التي يلجأ إليها الموهوبين في سبيل محاولاتهم للتغلب على الأحداث والصعوبات التي تواجههم، كما تتناول أدبيات الدراسة أنماط وجهة الضبط

لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية، ويمكن عرض تلك المحاور كما يلي:

١- مشكلات الطلبة الموهوبين:

أما فيما يتعلق بمشكلات الطلبة الموهوبين فإنه يمكن القول ان إدراك الآخرين لخصائص الموهوبين وسماتهم يساهم بشكل كبير في ظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعي والانفعالية لديهم. علما بان الطلبة الموهوبين يواجهون نفس المشكلات التي يواجهها غيرهم من الطلبة العاديين، ويرجع ذلك إلى ان الموهوبين يتميزون ببعض الصفات والخصائص الشخصية مثل الجرأة والرغبة في التفوق والدافعية للإنجاز والثقة بالنفس واللياقة الشخصية والاجتماعية وحسن التصرف. وان هذه السمات والخصائص عادة ما تعرضهم للخطر والمواقف الصعبة مع أنفسهم ومع الآخرين، مثل الحساسية الزائدة، النزوع نحو الكمالية، والنمو غير المتوازن في المجالات العقلية والاجتماعية والعاطفية (الأحمد، ٢٠٠٥). ويمكن تقسيم مشكلات الموهوبين إلى مشكلات داخلية المنشأ، ومشكلات خارجية المنشأ فالمشكلات داخلية المنشأ هي التي تظهر مع الموهوب نفسه بصرف النظر عن التأثيرات البيئية سواء كانت أسرية او مدرسة وأنها نابغة من خصائصه الشخصية. أما المشكلات خارجية المنشأ فهي تلك المشكلات التي تتعلق بأسباب وعوامل بيئية والتي تنجم عن تفاعل الموهوب مع أسرته والبيئة المحيطة به كثقافة المجتمع، وما إلى ذلك من عوامل بيئية أخرى (سليمان، ٢٠٠٤)

ويمكن تلخيص أبرز مشكلات الطلبة الموهوبين فيما يلي:

(١) المشكلات النفسية والانفعالية:

يعاني الطلبة الموهوبين من مجموعة من المشكلات النفسية الانفعالية والتي تتمثل في الشعور بالحيرة والتردد، والملل والضيق، والعزلة، والمبالغة في نقد الذات ونقد الآخرين، والحساسية الانفعالية، والشعور بالقلق (Bradley, 2005)، وتتجلى تلك المشكلات لدى الطلبة الموهوبين في مشاعر القلق والاكتئاب والحزن والحساسية الزائدة، والمخاوف المرضية مثل الخوف من التحدث مع الآخرين أو أمام الصف الدراسي أو صعوبة اتخاذ القرارات (القطان، ٢٠١٦، ١٩٤). بالإضافة إلى ذلك، يبرز لديهم بطء في المهارات الجسمية، النزعة للكمال والبحث عن المثالية، وغياب التوازن بين النضج الانفعالي والنضج العقلي، والإفراط في محاسبة النفس (سليمان، ٢٠٠٤).

(٢) المشكلات الاجتماعية:

يعاني الطلبة الموهوبين من نقص واضح في الكفاءة الاجتماعية والتي ترجع بالأساس إلى الصعوبة في تكوين صداقات مع الأقران العاديين حيث تختلف الأهداف من العلاقات الاجتماعية بينهما. كما يعاني الموهوبين من ضيق شبكة العلاقات الاجتماعية التي تربطهم بالآخرين نتيجة تركيزهم على تنمية مهارتهم الأكاديمية. كما يلعب القصور في مهارات التواصل اللغوي مع الأقران دورا في تطوير بعض المشكلات الاجتماعية لديهم وعلى رأسها الانسحاب الاجتماعي والوحدة النفسية والاعتراب (سليمان، أحمد، ٢٠٠١).

(٣) المشكلات الأكاديمية:

تلعب متغيرات البيئة المدرسية غير الملائمة لخصائص وسمات الطلبة الموهوبين دورا سلبيا في ظهور بعض المشكلات الأكاديمية لديهم. حيث يشعر الطلبة الموهوبين بالملل من المنهاج المدرسي العادي الذي لا يتحدى قدراتهم بالإضافة إلى الأساليب التدريسية التقليدية المستخدمة في المدارس العادية فهم يحتاجون إلى تصميم برامج دراسية تعتمد على التسريع والإثراء لما لهم من احتياجات أكاديمية ومعرفية كبيرة. (العزة، ٢٠٠٢)، ومن أبرز المشكلات الأكاديمية لطلبة الموهوبين عدم مناسبة المناهج لقدراتهم واحتياجاتهم التربوية والمعرفية، الشعور بالملل من الروتين المدرسي والخبرات التعليمية والتقليدية، التفاوت الواضح بينهم وبين أقرانهم العاديين في المستوى الأكاديمي، الاستغلال الأكاديمي لهم ممن قبل المعلم والاعتماد عليهم في تدريس أقرانهم، التوقعات الغير واقعية من قبل الاسرة والمعلمين، (Koshy, Casey, 2005).

٢- الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين:

الضغوط النفسية هي مجموعة من المثيرات التي يتعرض لها الفرد بالإضافة إلى الاستجابات المترتبة عليها وكذلك تقدير الفرد لمستويات الخطر، وأساليب التكيف مع تلك الضغوط والدفاعات النفسية التي يستخدمها الفرد في مواجهة هذه الظروف (شقيير، ٢٠٠٢)، وعليه فان الضغوط تتمثل في تلك المثيرات الداخلية أو البيئية، والتي تكون على درجة من الشدة والدوام بما يُثقل

القدرة التوافقية للفرد، والتي تؤدي في ظروف معينة إلى الاختلال الوظيفي والسلوكي (عبد المعطي، ٢٠٠٦).

وعادة ما يشعر الفرد بالضغط النفسية والشدة نتيجة للمتطلبات التي تستلزم نوعاً من إعادة التوافق عند الفرد، كما يصاحبها بعض الآثار الجسمية والنفسية، كما تنتج الضغوط من الصراع والإحباط والحزن والقلق، كما يترتب عليها متطلبات فسيولوجية أو اجتماعية أو نفسية، أو تجمع بين هذه المتغيرات الثلاثة، ورغم أن الضغوط تعد جزء من حياتنا، إلا أن مصادرها تختلف من شخص إلى آخر (عثمان، ٢٠٠١).

وعادة ما يعاني الطلبة الموهوبين من أنواع مختلفة من الضغوط النفسية والتي ترتبط بمواقف الحياة اليومية سواء في البيئة الاسرية او البيئة المدرسية حيث تأخذ هذه الضغوط اشكال متعددة مثل الضغوط الأسرية والعائلية، الضغوط المادية، الضغوط الاجتماعية، الضغوط المهنية، الضغوط الدراسية، الضغوط الانفعالية (اليماني والزغبى، ٢٠١٣).

٣- أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين:

إن اختلاف المشكلات والصعوبات التي يواجهها الطلبة الموهوبين عن أقرانهم العاديين تتطلب منهم استخدام أساليب متباينة عن التي يستخدمها العاديون في مواجهة تلك المشكلات. حيث يميل الموهوبون إلى تبني أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية بمعدل أعلى من العاديين، فعادة ما يستخدمون استراتيجيات ضبط الذات والبحث عن المعلومات والتحليل المنطقي والمواجهة النشطة وتأكيد الذات أكثر من العاديين، بينما يتشابه الموهوبين

مع أقرانهم العاديين في استراتيجيات التركيز على الحل وتحمل المسؤولية والالتجاء إلى الله والاسترخاء والانفصال الذهني والانعزال والإنكار والاستسلام. في المقابل، كان المهوبون أقل استخداماً لاستراتيجيات أحلام اليقظة والتنفيس الانفعالي ولوم الذات وتقبل الأمر الواقع من العاديين (العبدلي، ٢٠١٢)، حيث تشير نتائج دراسة يانج (Yang,2012 إلى أن الطلاب المهوبين اظهروا أساليب مواجهة للضغوط النفسية بشكل أعلى من الطلاب العاديين كما أظهروا مستوى عالي في التعامل مع المشكلات التي تواجههم سواء كانت أكاديمية أو اجتماعية، وأن ذلك ربما يرجع إلى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المرتفعة لديهم والتي تمكنهم من مواجهة الضغوط النفسية الأكاديمية بالطرق الملائمة.

وعادة ما يميل الطلبة المهوبين إلى استخدام مهارات وأساليب مواجهة الضغوط الفاعلة مثل الطرق المعرفية والتخطيط والضببط الذاتي والتدين وتحمل المسؤولية وإعادة تقييم المشكلة والبحث عن الدعم الاجتماعي والتحليل المنطقي وحل المشكلة والتقييم الإيجابي للموقف، ونادراً ما يلجؤون إلى استراتيجيات المواجهة السلبية كالهروب والتجنب وهو ما يعكس وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط لدى المهوبين. (الفريجات والمومني، ٢٠١٦؛ الطيبخ والزغلول والحمدان، ٢٠١٥).

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد العديد من الأساليب التي يلجأ إليها الطلبة المهوبين لمواجهة الضغوط النفسية منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، وتتمثل أبرز هذه الأساليب في الآتي:

(١) الأساليب الإيجابية لمواجهة الضغوط:

- المواجهة الفعالة:

وهي المحاولات السلوكية النشطة التي يقوم بها الفرد للتعامل مع المشكلة بشكل مباشر وبأسلوب واقعي ويتمثل ذلك في معرفة الأسباب الرئيسية للمشكلة، والاستفادة من الخبرات السابقة في المواقف المشابهة للمشكلة، واقتراح أفضل البدائل والحلول للتعامل مع المشكلة، ووضع خطة فورية لحلها (الحموري، عبد الكريم، ٢٠١٥).

- إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط:

وتعني اتخاذ خطوات إيجابية نحو مصادر الضغوط أو على الأقل التخفيف من أثرها، وقيام الفرد بعدم التركيز فقط على الجانب السلبي للضغوط وإنما يقوم بالنظر إليها من الجانب الإيجابي وأنها عبارة عن خبره يمكن التعلم منها مستقبلاً، كما يشتمل إعادة التقييم الإيجابي على جهود معرفية يسعى الفرد من خلالها إلى تحويل المواقف الضاغطة من إطارها السلبي إلى الإطار الإيجابي مما يجعل الفرد يتجه إلى تعديل أهدافه والقيام بأفعال نشطة موجهه نحو مصدر المشكلة للتغلب عليها ومواجهتها (إبراهيم، ١٩٩٤).

- التنفيس الانفعالي:

ويقصد به سعي الفرد للحصول على راحة وجدانية ومساعدة من الآخرين ذوي الخبرة للحصول على فهم وتفسير أفضل بشأن المواقف الضاغطة ومساعدته في إيجاد حلول لها، وتمثل في جهود الفرد التي يقوم بها

طلباً للنصيحة والمساعدة من الآخرين ذوي الخبرة ممن لهم أهمية في حياته
(حسين، حسين، ٢٠٠٦).

- تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات:

وتتمثل في التخلص من كافة العناصر المتداخلة مع مصدر الضغط،
والتركيز في مواجهة مصدر الضغط وما يؤدي إليه، وابتكار أفضل الطرق التي
تساعد في هذه المواجهة، كما تتمثل في المحاولات السلوكية النشطة التي يقوم
بها الفرد للتعامل مباشرة مع المشكلة بصورة واقعية عقلانية، ويتضمن ذلك
معرفة الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء المشكلة والاستفادة من الخبرات في
المواقف السابقة واقتراح البدائل للتعامل مع المشكلة واختيار أفضلها ووضع
خطة فورية لمواجهة المشكلة (النيال، إبراهيم، ١٩٩٧).

- عدم الانشغال الذهني:

وتعني محاولة الفرد للتخلص من مصدر الضغط وعدم الانشغال كثيراً به،
والعمل على إيجاد بدائل تساعد في انصراف تفكيره بعيداً عن مصدر
الضغط، والتفكير في مستقبله وفي طموحاته بدلاً من التركيز في المشكلة
الحالية. كما تشمل قيام الفرد بخفض جهده في التعامل مع الموقف الضاغط،
وممارسة أنشطة أخرى كالتعرف على أصدقاء جدد بغرض تخفيف أو إزالة
الآثار السلبية التي تترتب على المشكلة (إبراهيم، ١٩٩٤).

- الالتفات إلى أنشطة أخرى:

تتمثل في قيام الطلبة بتغيير مساهمهم والمشاركة في أنشطة بديلة والاندماج
فيها بهدف توليد مصادر جديدة للإشباع والتكيف بعيداً عن مواجهة الأزمة

أو مصدر الضغط. كما تشمل الانشغال بأنشطة وهوايات وألعاب جديدة
للبعد عن النشاط المؤدي للموقف الضاغط (العبدلي، ٢٠١٢).

- التروي (التريث الموجه).

ويتمثل في عدم قيام الفرد باتخاذ أي تصرف حيال المشكلة حتى تتضح
له كافة جوانبها بوضوح، وكذلك التحلي بالصبر في اتخاذ أي قرار بشأنها كما
يتمثل في تجنب الفرد أن يصبح مشتتاً بأحداث أخرى حيث يجبر نفسه على
الصبر والسيطرة على انفعالاته ومشاعره ولا يجعلها تتحكم في قراراته كما
يفكر بحلول عقلانية للمشكلة (أبو حبيب، ٢٠١٠).

(٢) الأساليب السلبية لمواجهة الضغوط:

- الانسحاب المعرفي السلوكي:

ويتمثل في ابتعاد المهوبين عن المواجهة المباشرة للمواقف الضاغطة
والانسحاب من هذه المواقف قبل أن يصابوا بأي أضرار قد تنجم عنها
(الحموري، عبد الكريم، ٢٠١٥).

- تبني استراتيجيات تجنب الفشل:

تعبّر عن جهود الطلبة التي يبذلونها للبعد عن المشكلة والتفكير فيها من
خلال الابتعاد عن الأهداف صعبة التحقيق وتجنب المخاطرة والمغامرة، كما
تشمل تحويل الانتباه عن المواقف الضاغطة من خلال استعمال بدائل تتمثل
في نشاطات سلوكية أو نشاطات معرفية مثل مشاهدة التلفاز (صباح،
٢٠١٢).

- خفض الأهداف:

وتتمثل في محاولة الطلبة لتغيير ظروف الضغوط وإعادة تقييمها من خلال تغيير الأهداف التي لم يستطيعوا تحقيقها واستبدالها بأهداف يمكن تحقيقها بسهولة وبأقل جهد، كما ويشمل مدى قدرتهم على إعادة تنظيم حياتهم من جديد بعد الأحداث الضاغطة والتفكير في الأشياء الجديدة في حياتهم (عبد المعطي، ١٩٩٤).

- الانغماس في الانشطة الأكاديمية (الدراسية):

وتشمل جهود الطلبة في حل المشكلة وأن عليهم حلها مهما بلغت صعوبتها لاعتقادهم بأن النجاح لا يتحقق إلا من خلال العمل القاسي والجهد المتواصل، مما يجعلهم ينغمسون في مشكلتهم متجاهلين كل شيء حولهم (Kaplan, 1990).

- الإنكار:

وتتمثل في محاولة الطلبة لإنكار الضغوط وصادر الضغط والقلق من خلال تجاهلها باعتبارها لم تحدث بالأساس (الضريبي، ٢٠١٠).

٤- وجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين:

ظهر مفهوم وجهة الضبط في منتصف الخمسينات مرتبطاً بنظرية روتر Rotter في التعلم الاجتماعي وقد قدم روتر Rotter أربعة متغيرات أساسية في نظريته للتعلم الاجتماعي والتي انبثق منها مفهوم وجهة الضبط (داخلي - خارجي) وهي:

- جهد السلوك:

وهو إمكانية حدوث السلوك في موقف ما من أجل الحصول على التدعيم او التعزيز.

- التوقع:

وهو الاحتمال الذي يضعه الفرد لحدوث تعزيز معين كدلالة لسلوك معين يصدر منه.

- قيمة التعزيز:

هو درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذا كانت إمكانية الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية.

- الموقف النفسي:

هو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد بناءً على خبراته وتجاربه السابقة كي يتعلم كيف يستخلص أعلى مستوى من الاشباع في إطار مجموعة من الظروف (الكناني، ١٩٩١)، أما فيما يتعلق في مفهوم وجهة الضبط فيعرفها راوتر “بأنها توقع عام للتحكم الداخلي في مقابل التحكم الخارجي لنتائج السلوك حيث ينظر لوجهة الضبط على انها توقع معرفي يحدد وجهة نظر الفرد حول العوامل المسببة لنتائج السلوك” . Nunn, 1995, p. (421)، كما ينظر لمفهوم وجهة الضبط على انها سمة من سمات الشخصية الهامة لدى الفرد التي تقع على متصل أحد طرفيه وجهة الضبط الداخلية بينما يشير الطرف الآخر إلى وجهة الضبط الخارجية ويمكن تعريف كل طرف كما يلي:

- وجهة الضبط الداخلية:

وهي التي تصف الفرد الذي يعتقد في موقف نوعي محدد أو مجموعة مواقف بأن ما يحدث له مرتبط مباشرة بما يفعله، فإذا حاول الفرد أو فشل فيرجع ذلك إلى نفسه.

- وجهة الضبط الخارجية:

هي التي تصف الفرد الذي يدرك ان ما يحدث له في مواقف معينة ليس مرتبطاً بما يفعله في تلك المواقف وإنما يكون نتيجة لظروف خارجة عن إرادته مثل الحظ او الصدفة او قوة الآخرين وهي أبعد من قدرة الفرد فلا يستطيع التنبؤ بها أو السيطرة عليها، لذلك لا داعي لبذل الجهد لأن ما يحدث سيحدث والمجهود لن يغير من الأمر شيئاً (عبد العليم، أحمد، ٢٠٠١، ١١٦-١٢٠).

كما تعتبر وجهة الضبط سمة شخصية تساعد الفرد على أن ينظر إلى إنجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من استعدادات وقدرات وما يقوم به من جهد لكي يحقق أهدافه بغرض الوصول إلى ما يرجو (مفتاح، ٢٠٠٣). حيث تعد وجهة الضبط أحد أهم متغيرات الشخصية وأقواها التي يفترض أنها تخفف أو تعدل بل تقي من الأثر الذي يحدثه الموقف الضاغط على الفرد ويؤثر عليه جسماً ونفسياً.

بالإضافة إلى ذلك تعبر وجهة الضبط عن الطريقة التي يدرك بها الفرد التدرجيات التي تحدث له في حياته، من حيث كونها مرتبطة بسلوكه أم منفصلة عنه، فإذا أدرك الفرد أن التدرجيات الإيجابية والسلبية التي تحدث له

في حياته مرتبطة بسلوكه ومرتبة عليه يكون شخصا ذي وجهة ضبط داخلية، أما إذا لم يدرك العلاقة بين التدعيمات الإيجابية والسلبية التي تحدث له في حياته يكون شخصا ذي وجهة ضبط خارجية (كفافي، ١٩٨٢). ويشير بيركينز ((Perkins, 1999 إلى أن وجهة الضبط تحتل أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة الموهوب وتوجهه وتنحكم في سلوكياتهم وأفكارهم (في الحويلة، ٢٠١٠). كما تمثل وجهة الضبط لدى الموهوبين أهمية كبيرة فهي توجهه وتنحكم في انفعالاتهم أيضا، حين أنهم حينما يتعرضون للمواقف الضاغطة التي تؤثر عليهم وعلى تحصيلهم الأكاديمي، تصدر عنهم بعض المدركات المعرفية والسلوكيات وأهمها:

– اليأس:

حيث يشعر الطلبة بأنهم لا يستطيعون فعل شيء تجاه المواقف الذي يتعرضون لها، وبالتالي لا يستطيعون إنجاز ما يجب عليهم فعله، مما يجعلهم يستسلمون للوضع الحالي ولا يحاولون تخطي الحواجز والعقبات.

– التشتت:

ويتمثل في عدم قدرة الطلبة الموهوبين على تركيز انتباههم في الموقف الضاغط الذي يتعرضون له، وكذلك عدم قدرتهم على عزل المؤثرات التي تؤثر على تركيزهم سواء كانت هذه المثيرات نابعة من داخلهم أو أنها نتيجة للعوامل البيئية الخارجية، وبالتالي يتجنبون أي مهمة تتطلب الانتباه مما يؤثر على انتباههم ويجعلهم يتشتتون بسهولة وبصفة مستمرة.

- ضعف اتجاهات الطلبة:

قد تؤثر المواقف الضاغطة التي يتعرض لها الطلبة على اتجاههم مما يجعلهم لا يبالون بما يحدث حولهم ويضعف اتجاههم نحو الموقف الضاغط وعدم محاولهم نحو تغيير اتجاههم أو تعديله نحوه.

- التخطيط السيء:

يتمثل في عدم قدرة الطلبة الموهوبين على تقييم المواقف الضاغطة التي يتعرضون لها والتخطيط الجيد لمواجهة المواقف الضاغطة، وعدم القدرة كذلك على بناء أهداف مهنية جديدة تساعدهم في مستقبلهم بدلاً من الأهداف التي لم يستطيعوا تحقيقها

مما سبق يتضح أن السلوكيات التي تم عرضها أعلاه والتي ربما يلجأ إليها الطلبة الموهوبين في استجاباتهم لمواجهة المواقف الضاغطة تنحى اتجاه سلبي، وعليه فإن الموهوبين حينما يتوجهون إلى تبني هذه السلوكيات بمستويات عالية يعني أنهم يميلون نحو وجهة الضبط الخارجية أما إذا تبناوا هذه السلوكيات بمستويات منخفضة أو متدنية يعني أنهم يميلون نحو وجهة الداخلية. (Kaplan, 1990).

وبالنظر إلى نمط وجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين والعاديين يتضح وجود تباين مستوى وجهة الضبط لديهما حيث يميل الموهوبين نحو وجهة الضبط الداخلية أكثر من العاديين، حيث يتمكن الموهوبين من خلال قدراتهم ومهارتهم المعرفية من التأثير بشكل أكبر في الاحداث والمواقف التي يمرون بها مقارنة بأقرانهم العاديين (المنيزل وسليمان، ١٩٩٥)، وهذا ما أكدته

نتائج دراسة المطيري(٢٠١٢) والتي أشارت إلى تبني المتفوقين مفهوم ذات اعلى من العاديين انطلاقاً من قدرتهم على التأثير في الاحداث، كما أوضحت أيضاً تبلور وجهة الضبط الداخلية بشكل أكبر لدى المتفوقين مقارنة بالعاديين.

٥- العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط:

تحدد أساليب مواجهة الضغوط بناءً على وجهة الضبط التي تتوفر لدى الطالب، حيث من خلالها يستخدم الفرد أساليب المواجهة الإيجابية أو السلبية فهي التي تتحكم في رد فعله تجاه المواقف الضاغطة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كوبر (Cooper,2006) حيث أشارت إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين وجهة الضبط الداخلية وأساليب مواجهة الضغوط الإيجابية وخاصة الأساليب القائمة على المواجهة النشطة للمشكلة. حيث ان الطلبة ذوي وجهة الضبط الداخلية يتميزون باستخدام أساليب المواجهة القائمة على حل المشكلة، في حين يتميز الطلبة ذوي الضبط الخارجية بالتوتر والقلق والميل لاستخدام أساليب مواجهة الضغوط القائمة على التجنب ((Gouround, et al, 2012)، وبشكل عام، يتضح وجود علاقة طردية إيجابية بين وجهة الضبط الداخلية ونمط المهمة الموجهة كأسلوب لمواجهة الضغوط بين الطلبة الموهوبين.)) (Nogaj,2017)

الدراسات السابقة:

أُجريت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بأساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين، كما اهتمت دراسات أخرى

بالتعرف على درجة ونوع العلاقة بينهما. ويمكن عرض وتصنيف اهم الدراسات والبحوث السابقة في محورين رئيسيين هما:

أولاً: دراسات تناولت أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات.

أجريت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي ركزت على دراسة أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين في علاقتها مع بعض المتغيرات النفسية والأكاديمية وفي هذا الإطار فقد قام عبدالله (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة والثانوية، واشتملت عينة الدراسة على ١٠٧٣ طالبا وطالبة من المرحلة المتوسطة والثانوية، وتراوحت اعمارهم من ١٢ إلى ١٨ عاماً، وأسفرت النتائج إلى أن الإنكار والاستسلام كانت الابعاد الأكثر استخداماً بين افراد العينة وهي تعبر عن الابعاد السلبية من أساليب مواجهة الضغوط، كما اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في أساليب مواجهة الضغوط تعزى لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية.

كما قام ديفيد (٢٠٠٥) David بإجراء دراسة هدف من خلالها إلى اكتشاف درجة العلاقة بين الذكاء العاطفي والتكيف الاجتماعي وأثرهما على أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٧ من الذكور الموهوبين و ٣١٧ من الاناث الموهوبات في دولة الصين والذين تتراوح أعمارهم بين ٩ إلى ١٩ عاماً، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وطبق خلالها ثلاثة مقاييس هي مقياس الذكاء العاطفي

ومقياس استراتيجيات التكيف الاجتماعي ومقياس الضغط النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتكيف الاجتماعي وان كلاهما كان له تأثير واضح على خفض الضغوط النفسية وذلك من خلال تبني أساليب مواجهة الضغوط تتسم بالفاعلية واستخدام أسلوب المواجهة النشطة والتجاهل.

بالإضافة إلى ذلك فقد قام كلا من عربيات والخرايشة (٢٠٠٧) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقين وسبل مواجهة هذه الضغوط، حيث اشتملت الدراسة على ٢٥٦ طالباً وطالبة من المتفوقين أكاديمياً في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، وأظهرت النتائج إلى لجوء هؤلاء الطلبة إلى استخدام استراتيجيات عديدة لمواجهة الضغوط ابرزها استخدام المهدئات وممارسة الرياضة وترك المشكلة لظروف واستخدام التعبيرات اللفظية غير المناسبة والافراط في الاكل و أحلام اليقظة والنوم لساعات طويلة والبكاء ومشاهدة التلفاز. في المقابل، أظهرت النتائج أيضاً لجوء عينة الدراسة لأساليب أخرى لمواجهة الضغوط ولكنها كانت الأقل استخداماً بين افراد العينة مثل الاستفادة من الخبرات السابقة والتعرف على طبيعة المشكلة وتبني خططاً لتعامل مع المواقف الضاغطة وتوقع الأسو واشغال الذات بنشاطات أخرى لنسيان المشكلة، كما اشارت النتائج إلى ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس، حيث كان الاناث أكثر عرضة لضغوط النفسية من الذكور، وانه لا

يوجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الطلبة لاستراتيجيات مواجهة الضغوط تبعا لمتغير الجنس او المرحلة الدراسية.

كما هدفت دراسة شانسي وسلدو (٢٠١٠) Shaunessy & Suldo إلى التعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة الموهوبين في مواجهة الضغوط من خلال، وتكونت عينة الدراسة من ٤٦٥ طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال التحليل النوعي للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيانات والمقابلات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الموهوبين يواجهون ضغوط مشابهة لتلك التي يتعرض لها اقراهم العاديين بالإضافة إلى أنهم متشابهين فيما يخص أساليب مواجهة الضغوط الدراسية حيث استخدام كلاهما استراتيجيات التقييم الإيجابي، وإدارة الوقت والمهام، والبحث عن الدعم الاجتماعي، وفي المقابل، اظهر الموهوبون اختلافاً في إدارة الغضب والروح المرحة وطرق حل المشكلات مقارنة بأقراهم العاديين.

اما دراسة العبدلي (٢٠١٢) فقد هدفت إلى التعرف مستوى الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين بمدينة مكة المكرمة وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج ان مستويات الصلابة النفسية عند المتفوقين أعلى منها لدى غير المتفوقين، وان الطلاب المتفوقين يستخدمون أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية أكثر من غير المتفوقين، حيث ان أكثر أساليب مواجهة الضغوط استخداما لدى المتفوقين كانت أسلوب

ضبط الذات، والبحث عن المعلومات، والتحليل المنطقي، والمواجهة وتأكيد الذات، يليها أساليب التركيز على الحل، وتحمل المسؤولية، والاتجاه إلى الله، ثم أساليب الاسترخاء والانفصال الذهني، والانعزال، والإنكار، والاستسلام، بينما كان أسلوب أحلام اليقظة، والتنفيس الانفعالي، ولوم الذات، وتقبل الأمر الواقع الأقل استخداماً بين الطلبة المتفوقين.

ومن جهة أخرى، فقد أجرى يانج (٢٠١٢) Yang دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأساليب مواجهة الضغوط على الضغوط الأكاديمية لدى الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين واشتملت عينة الدراسة على ١٠٠ من الطلاب الموهوبين في الصف السادس و ١٠٠ من الطلاب العاديين الذين لديهم نفس المستوى الأكاديمي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الموهوبين اظهروا أساليب مواجهة إيجابية للضغوط بشكل أعلى من الطلاب العاديين والذين لديهم نفس المستوى الأكاديمي. كما أن الطلاب الموهوبين اظهروا مستوى مرتفعاً في التعامل مع المشكلات والمواقف الضاغطة ومستوى منخفض من الضغوط النفسية الأكاديمية في حين كان مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديهم مرتفعاً.

كما أجرى كلا من الحموري وعبد الكريم (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب المتفوقين أكاديمياً في مواجهة الضغوط واشتملت عينة الدراسة على ١٣١ طالباً (٧٢ من الذكور و ٥٩ من الإناث) بالمرحلتين الأساسية والثانوية، واستخدمت الدراسة استبيان يقيس أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً لجمع البيانات و أشارت نتائج

الدراسة إلى ان التكيف الديني الروحاني، والتعامل الفعال للنشط، والتخطيط كانوا أكثر الأساليب المستخدمة في مواجهة الضغوط بين عينة الدراسة. بينما كان اسلوب الانسحاب السلوكي، والانكار الاقل استخداماً بين افراد العينة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط بين الجنسين، عدا الانسحاب السلوكي واشغال الذهن بالتفكير والتي كانت الفروق فيهما لصالح الطلاب، في حين كانت الفروق في أسلوب التكيف الديني الروحاني لصالح الطالبات.

بالإضافة إلى ذلك فقد أجرى الطيخ والزغلول والحمدان (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والعلاقة بينهما، وكانت عينة الدراسة مكونه من ١١٢ من الموهوبين (٤٦ طالب و ٦٦ طالبة) من الصف الحادي عشر في الكويت، وأظهرت النتائج ان لدى عينة الدراسة مستوى عالي من الصلابة النفسية، و انهم تبنا أساليب ايجابية مختلفة لمواجهة الضغوط، حيث كانت أكثر أساليب مواجهة الضغوط النفسية استخداماً بين افراد العينة هي التحليل المنطقي، وحل المشكلات، والتقييم الإيجابي على الترتيب. كما اشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط لدى الموهوبين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية بين الذكور والاناث لصالح الإناث في التقييم الإيجابي، والبحث عن الدعم والتوجيه، والتنفيس العاطفي. بينما لم تظهر النتائج فروقاً

ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية بين الجنسين في التحليل المنطقي، وحل المشكلة، والتجنب المعرفي، والاستسلام والانسحاب، والبحث عن حلول بديلة.

وأخيراً، فقد هدفت دراسة الفريجات والمومني (٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة بين مستوى التوافق النفسي وأساليب مواجهة الضغوط وعلى الفروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي وأساليب مواجهة الضغوط و اشتملت عينة الدراسة على ٢٠٠ طالب من الموهوبين (١٠٠ ذكر، ١٠٠ اناث) في الأردن وشارت نتائج الدراسة إلى ان مستوى التوافق النفسي كان مرتفعاً لدى الطلبة الموهوبين ومتوسطاً في أساليب مواجهة الضغوط النفسية، كما أظهرت أيضاً ان اساليب مواجهة الضغوط الفاعلة الاكثر استخداما لدى الطلبة الموهوبين كانت اسلوب الطرق المعرفية، والتخطيط، والضبط الذاتي، والتدين، وتحمل المسؤولية، وإعادة التقييم، والدعم الاجتماعي على الترتيب، وان اقلها استخداماً من جانبهم كانت أسلوب الهروب والتجنب. أيضاً، لا توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين الجنسين في مستوي التوافق النفسي ومهارات مواجهة الضغوط. كما اسفرت النتائج أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مجالات التوافق النفسي وأساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين فيما عدا اسلوبي الهروب والتجنب فكانت العلاقة الارتباطية عكسية.

ثانياً: دراسات تناولت وجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات:

أجريت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي ركزت على دراسة وجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين في علاقتها مع بعض المتغيرات النفسية والأكاديمية وفي هذا الإطار فقد قامت كرسطين (Christine ٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات ووجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، واشتملت عينة الدراسة على ٥١ من الطلبة الموهوبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل من الصف الرابع حتى السادس. وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل في مفهوم الذات لصالح الموهوبين مرتفعي التحصيل. بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين منخفضي ومرتفعي التحصيل في وجهة الضبط، حيث ان افراد العينة اظهروا جميعا وجهة ضبط داخلية.

وهدفت دراسة توريس (Torres ٢٠٠٣) إلى التعرف على الفروق بين الموهوبين والعاديين في الفهم الذاتي لخصائص الشخصية والتعرف على الفروق بين الجنسين في وجهة الضبط، واشتملت العينة على ١٢٠ طالب من الموهوبين و١٠٨ طالب من العاديين، وظهرت النتائج ان الموهوبين قد اظهروا سمات وجهة الضبط الداخلية أكثر من نظرائهم العاديين، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الموهوبين الذكور والاناث في وجهة الضبط والفهم الذاتي لخصائص الشخصية.

وفي نفس الاتجاه هدفت دراسة كوير (٢٠٠٤) Coyer إلى التعرف على الفروق بين الطلبة الموهوبين والعاديين في وجهة الضبط الأكاديمية ومفهوم الذات وتكونت عينة الدراسة من ١٣ من الموهوبين و١٦ من الموهوبات و١٦ من العاديين و٢٠ من العاديات، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين الذكور والموهوبات الاناث فيما يخص وجهة الضبط الأكاديمية ومفهوم الذات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين الذكور والاناث والعاديين الذكور والاناث في فيما يخص وجهة الضبط الأكاديمية ومفهوم الذات.

كما هدفت دراسة مورو (٢٠٠٦) Moore إلى التعرف على الفروق بين قلق الاختبار وجهة الضبط بين الطلاب الموهوبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل والطلاب العاديين، واشتملت عينة الدراسة على ٢٢٠ من الطلبة (١١٠ طالب، ١١٠ طالبات) من الصف الخامس حتى الثامن، وأشارت النتائج إلى ان الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل والطلاب العاديين يميلون إلى وجهة الضبط الخارجية مقارنة بالموهوبين مرتفعي التحصيل. كما أوضحت النتائج ان الطلاب يظهرون مستوى اقل من القلق مقارنة مع الطالبات، كما ان الطلاب الموهوبين مرتفعي التحصيل والمتحلقين في مدارس خاصة بالموهوبين يظهرون مستوى قلق اعلى من الموهوبين مرتفعي التحصيل والمتحلقين في المدارس العامة، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث الموهوبين مرتفعي التحصيل في وجهة الضبط.

ومن جهة أخرى فقد هدفت دراسة عثمان (٢٠٠٩) إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الابتكاري ووجهة الضبط لدى عينة من الطلاب المتفوقين والعاديين في المرحلة الثانوية قوامها ٢٦٠ طالباً (١١٧ طالباً و١٤٣ وطالبة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين جميع أبعاد القدرة على التفكير الابتكاري ووجهة الخارجية ماعدا الطلاقة الفكرية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في وجهة الضبط الخارجي لصالح الذكور، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الابتكارية في وجهة الضبط الخارجية لصالح منخفضي الابتكارية.

كما هدفت دراسة أنو وشنان (٢٠١١) إلى التعرف على العلاقة بين وجهة الضبط ومفهوم الذات لدى الموهوبين والعاديين والفروق بينهما في تلك المتغيرات، واشتملت العينة على ١٠٠ من الطلبة الموهوبين و١٠٠ من الطلبة العاديين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في وجهة الضبط ومفهوم الذات لصالح الموهوبين، حيث أظهر الموهوبون متوسط درجات منخفض في وجهة الضبط مقارنة بالعاديين والذي يدل على ميلهم نحو وجهة الضبط الداخلية، كما اشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين وجهة الضبط ومفهوم الذات لدى الموهوبين، حيث ان الموهوبين اظهروا مفهوم ذات مرتفع ومتوسط درجات منخفض في وجهة الضبط.

وفي نفس الاتجاه هدفت دراسة المطيري (٢٠١٢) إلى التعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين في مفهوم الذات ووجهة الضبط،

واشتملت عينة الدراسة على ١٩١ طالباً من المتفوقين والعاديين (٩٦ من المتفوقين و ٩٥ من الطلاب العاديين) من طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين والعاديين في مفهوم الذات لصالح المتفوقين، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين والعاديين في وجهة الضبط الداخلية لصالح المتفوقين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين والعاديين في وجهة الضبط الخارجية لصالح العاديين.

كما هدفت دراسة شنان و أنو (٢٠١٥) إلى التعرف على العلاقة بين وجهة الضبط وأساليب المعاملة الوالدية بين الموهوبين والعاديين الفروق بينهما في تلك المتغيرات، واشتملت عينة الدراسة على ٢٠٠ من الموهوبين (١٠٠ طالب، ١٠٠ طالبة) من الصف الرابع في السودان، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الموهوبين والعاديين في وجهة الضبط وأساليب المعاملة الوالدية، كما اظهر الموهوبين في هذه الدراسة وجهة ضبط داخلية بينما اظهر الطلاب العاديين وجهة ضبط خارجية، كما اشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين وجهة الضبط وأساليب المعاملة الوالدية.

وأخيراً، فقد هدفت دراسة نقاج (٢٠١٧) Nogaj إلى تحديد الفروق بين الطلاب الموهوبين في وجهة الضبط وأساليب مواجهة الضغوط النفسية في بولندا، واشتملت عينة الدراسة على ٣٥٤ طالباً من الطلبة الموهوبين في مدارس الموسيقى والفنون البصرية (٢٣٢ طالبة، و ١٢٢ طالباً) تتراوح

اعمارهم من ١٦ إلى ١٩ عاماً، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين وجهة الضبط الداخلي ونمط المهمة الموجهة كأسلوب لمواجهة الضغوط بين أفراد العينة، كما أوضحت النتائج ان الطلاب الموهوبين في مدارس الموسيقى كانوا يميلون إلى وجهة الضبط الداخلية، بينما يميل الطلاب الموهوبين في مدارس الفنون البصرية إلى وجهة الضبط الخارجية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة، يمكن استخلاص الملاحظات التالية:

- ١- أن معظم هذه الدراسات ركزت على التعرف على أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط الأكاديمية لدي الطلبة الموهوبين، وهو ما أنار الطريق للدراسة الحالية ومكنها من دراسة العلاقة بين المتغيرين، كما استفاد الباحث من تلك الدراسات في تحديد أبعاد أداتي الدراسة.
- ٢- أن هذه الدراسات قد ركزت على عينات متباينة من الطلبة الموهوبين الذين يدرسون في المرحلة الدراسية المتوسطة، وهو ما وجه الباحث لاختيار عينة الدراسة الحالية من الطلبة الموهوبين الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة.
- ٣- أن هذه الدراسات قد ألمحت بشكل جلي إلى تحديد أساليب مواجهة الضغوط السلبية والإيجابية واتجاه وجهة الضبط الأكاديمية لدي الطلبة الموهوبين وفق المتغيرات الخاصة ببيئاتهم ومجتمعاتهم، ومن ثم عمدت الدراسة الحالية للتحقق من العلاقة بينهما.

٤ - أن هذه الدراسات قد انتهت إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي استفاد منها الباحث أثناء قيامه بهذه الدراسة، كما أنها ألححت على احتمال وجود علاقة أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين ومدى تأثير مجموعة من المتغيرات مثل المرحلة العمرية والنوع والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، وهو ما وجه الباحث للتحقق من تأثير تلك المتغيرات على أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مجتمع الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها.

يعرض الباحث هنا لإجراءات الدراسة من حيث المنهج الذي اعتمدت عليه، ومجتمع وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وكيفية بنائها والإجراءات التي تم اتباعها في التأكد من صدقها وثباتها، وكذلك الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

أولاً: منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسة، واعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من الإجراءات المنهجية، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة النهائية؛ وذلك للتعرف على أكثر أساليب مواجهة الضغوط النفسية

استخداماً والتي يتبناها الطلبة الموهوبين أثناء توافقهم مع مواقف الحياة المختلفة، وتحديد نوع ودرجة العلاقة بين وجهة الضبط وأساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين، والتعرف على مدى اختلاف أساليب مواجهة الضغوط النفسية التي يتعرض لها وبعض المتغيرات التي ربما تؤثر في مستوياتها مثل وجهة الضبط والجنس والصف الدراسي والمستوى الاقتصادي.

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمنطقة القصيم الذين تم اكتشافهم في ضوء نتائج اختبار المركز الوطني للقياس، وإدراجهم في مدارس الطلاب الموهوبين المتوسطة، والذين يدرسون بمدرسة الموهوبين المتوسطة بالأفق ومدرسة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها للموهوبات بمدينة بريدة التابعتين للإدارة العامة لرعاية الموهوبين بالقصيم خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٠/١٤٤٠ هـ والذي بلغ عددهم ٤٣٨ طالبا وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٢ من الطلبة الموهوبين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، ويرجع سبب اختيار الباحث لتلك العينة إلى أن الباحث أراد التعرف على أكثر أساليب مواجهة الضغوط النفسية استخداماً والتي يتبناها الطلبة الموهوبين أثناء توافقهم مع مواقف الحياة المختلفة، وتحديد نوع ودرجة العلاقة بين وجهة الضبط وأساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين.

ثالثاً: عينة الدراسة

١- **عينة تقنين الأدوات (العينة الاستطلاعية)**: لتأكد من صدق وثبات تكونت العينة الاستطلاعية التي تم استخدامها من ٥٠ طالب من الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من ٥٠ طالب من الطلبة الموهوبين نفس مجتمع الدراسة الحالية، تم التطبيق عليهم في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.
عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ١٦٢ من الطلبة الموهوبين، منهم (١١٠) من الذكور، و(٥٢) من الإناث، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، طبقت عليهم أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات المختلفة:

جدول (١): توزيع عينة البحث الأساسية في ضوء المتغيرات المختلفة

الجنس	العدد	النسبة	الصف الدراسي (مرحلة متوسطة)	العدد	النسبة
ذكور	١١٠	٪٦٧,٩	الأول	٤٤	٪٢٧,٥
إناث	٥٢	٪٣٢,١	الثاني	٤٨	٪٣٠,٠
			الثالث	٦٨	٪٤٢,٥

يتضح من الجدول السابق أن:

- النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة الأساسية كانوا من الطلاب الذكور بنسبة بلغت ٪٦٧,٩، بينما بلغت نسبة الطالبات الإناث في عينة البحث ٪٣٢,١.

- أن نسبة طلاب الصف الثالث ٤٢,٥٪، يليهم طلاب الصف الثاني بنسبة ٣٠,٠٪، ثم طلاب الصف الأول بنسبة ٢٧,٥٪.

رابعاً: أدوات البحث:

١- مقياس وجهة الضبط الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين:

تم استخدام مقياس وجهة الضبط الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين الذي قام بإعداد كلا من كيرتز وتريس (Curtis & Trice, 2013)، وقام الباحث بتعريب وترجمة المقياس ليتوافق مع عينة الدراسة والبيئة العربية ويتكون المقياس بعد تعريبه من ٢١ فقرة، وينقسم المقياس إلى جزئين رئيسيين:

- الجزء الأول من المقياس متعلق بالبيانات الأولية مثل (الاسم، النوع، الصف الدراسي، والمستوى الاقتصادي) لكل المشتركين في الدراسة.
- الجزء الثاني كان مخصصاً للمقياس الذي تكون من أربعة أبعاد رئيسية تقيس وجهة لدى الطلبة الموهوبين وهي:

البعد الأول: اليأس

ويتكون البعد من ٦ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين استجابتين (نعم، لا) وتقيس مدى شعور الطلبة بأنهم لا يستطيعون فعل شيء تجاه المواقف الذي يتعرضون لها، وبالتالي لا يستطيعون إنجاز ما يجب عليهم فعله، مما يجعلهم يستسلمون للوضع الحالي ولا يحاولون تخطي الحواجز والعقبات، وتتراوح درجة البعد الأول ما بين الدرجة ٦ درجات إلى ١٢ درجات، حيث تشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى تبني الطلبة لوجهة ضبط خارجية والعكس صحيح.

البعد الثاني: التشتت

ويتكون البعد من ٤ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين استجابتين (نعم، لا)، وتقيس عدم قدرة الطلبة الموهوبين على تركيز انتباههم في المواقف الضاغطة التي يتعرضون لها، وكذلك عدم قدرتهم على عزل المؤثرات التي تؤثر على تركيزهم سواء كانت هذه المثيرات نابعة من داخلهم أو أنها نتيجة للعوامل البيئية الخارجية، وبالتالي يتجنبون أي مهمة تتطلب الانتباه مما يؤثر على انتباههم ويجعلهم يتشتتون بسهولة وبصفة مستمرة، وتتراوح درجة البعد الثاني ما بين الدرجة ٤ درجات إلى ٨ درجات، حيث تشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى تبني الطلبة لوجهة ضبط خارجية والعكس صحيح.

البعد الثالث: ضعف اتجاهات الطلبة

ويتكون البعد من ٥ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين استجابتين (نعم، لا)، وتقيس مدى تأثير المواقف الضاغطة التي يتعرض لها الطلبة على اتجاههم مما يجعلهم لا يباليون بما يحدث من حولهم ويضعف اتجاهاتهم نحو المواقف الضاغطة وعدم محاولتهم تغيير اتجاهاتهم أو تعديلها، وتتراوح درجة البعد الثاني ما بين الدرجة ٥ درجات إلى ١٠ درجات، حيث تشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى تبني الطلبة لوجهة ضبط خارجية والعكس صحيح.

البعد الرابع: التخطيط السيء

ويتكون البعد من ٦ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين استجابتين (نعم، لا)، وتقيس مدى عدم قدرة الطلبة الموهوبين على تقييم المواقف الضاغطة التي يتعرضون لها والتخطيط الجيد لمواجهتها، وعدم القدرة كذلك على بناء أهداف مهنية جديدة تساعدهم في مستقبلهم بدلاً من الأهداف التي لم يستطيعوا تحقيقها، وتتراوح درجة البعد الثاني ما بين الدرجة ٦ درجات إلى ١٢ درجات، حيث تشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى تبني الطلبة لوجهة ضبط خارجية والعكس صحيح.

صدق وثبات المقياس:

أولاً: الصدق:

للتحقق من صدق المقياس الحالي تم الاعتماد على طريقتين هما:

١- الصدق الظاهري (صدق الحكمين): Face Validity

تم حساب صدق مقياس وجهة الضبط الأكاديمية من خلال كل من الصدق الظاهري، والصدق الاتساق الداخلي، وذلك للتأكد من مناسبة المقياس لأهداف الدراسة، تم ترجمة وتعريب المقياس في صورته الأولية، وتم إجراء العديد من المقابلات الشخصية المقننة مع الخبراء والعاملين من ذوي الخبرة في مجال تربية الموهوبين والمتفوقين، والاطلاع على العديد من المقاييس والكتب العربية والأجنبية في هذا المجال، وكذلك الدراسات والدوريات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، كما تم عرضه بعد تعريبه على عشرة من الخبراء والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بوزارة التعليم في مجال تربية الموهوبين؛ للتعرف على ما إذا كان للمقياس صلة بالمتغيرات التي

يقوم بقياسها ويتفق مع الغرض الذي وضع من أجله، وكذلك التأكد من نوع المفردات وصياغتها ودقة ترجمتها ومدى مناسبتها للغرض التي صممت من أجله، وإبداء المقترحات أو الملاحظات أو التعديلات التي يرونها مناسبة. كما قام الباحث بجمع تلك الملاحظات ودمج ما تشابه منها، ودراستها دراسة وافية لإجراء التعديلات اللازمة على العبارات، وتلخصت تلك التعديلات في إعادة صياغة بعض العبارات، واستند الباحث فيما تم من إجراءات على أن تلك التعديلات في هذا المقياس تمثل الصدق الظاهري له.

٢- صدق الاتساق الداخلي: *Internal Consistency*

قام مصمم المقياس بالتحقق من صدق المقياس بنسخته الانجليزية من خلال استخدام طريقة التحليل العاملي المعتمد على معيار كايزر (Kaiser's criterion) حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي ان عبارات المقياس انتمت وتوزعت على أربعة ابعاد رئيسية حيث وصلت نسبة التباين إلى ٣١.٥٪ (اليأس، التشتت، ضعف اتجاهات الطلبة، التخطيط السيء)، كما قام الباحث كذلك بالتحقق من صدق المقياس بنسخته العربية بالدراسة الحالية عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمة إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس

والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
		ضعف اتجاهات الطلبة		التشتت		اليأس	
**٠,٥٠٧	١٦	**٠,٤١١	١١	**٠,٤٧٩	٧	**٠,٥٦٦	١
**٠,٥٩٤	١٧	**٠,٦٥١	١٢	**٠,٦٧٥	٨	**٠,٥٤٠	٢
**٠,٣٨٠	١٨	**٠,٥٧٩	١٣	**٠,٦٢٨	٩	**٠,٤٧١	٣
**٠,٣٨٠	١٩	**٠,٥٤٢	١٤			**٠,٥٩٩	٤
*٠,٣١٤	٢٠	**٠,٤٣١	١٥	**٠,٧٥٤	١٠	**٠,٥٠٢	٥
**٠,٥١٢	٢١					**٠,٦٤٤	٦

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

وكذلك تم التحقق من تجانس أبعاد المقياس فيما بينها بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
		ضعف اتجاهات الطلبة		اليأس	
**٠,٧٤٤		**٠,٦٤٤		**٠,٧٧٩	

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات:

قام مصمم المقياس بالتحقق من صدق المقياس بنسخته الانجليزية من خلال استخدام طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات للبعاد الأربعة (اليأس، التشتت، ضعف اتجاهات الطلبة، التخطيط السيء) هي ٠,٠٦٢، ٠,٠٦٢، ٠,٠٤٨، ٠,٠٢٤ على الترتيب، كما قام الباحث في الدراسة الحالية بالتحقق من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤): معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده الفرعية

اليأس	التشتت	ضعف اتجاهات الطلبة	التخطيط السيء	المقياس ككل
٠,٧٥١	٠,٧١٣	٠,٧٠٩	٠,٧٣١	٠,٧٩٠

يتضح من الجدول السابق أن للمقياس وأبعاده الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للمقياس مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامه في البحث الحالي.

ويجب ملاحظة أنه تتم الاستجابة لعبارات المقياس من خلال الاختيار من اختياريين (نعم، لا)، لتقابل الدرجات (٢، ١) على الترتيب مع مراعات اتجاه العبارة، والدرجة المرتفعة على المقياس وأبعاده الفرعية تعبر عن الضبط الخارجي واعتقاد الطالب في عدم إمكانية السيطرة على الأحداث الأكاديمية، بينما بالعكس في حالة الدرجات المنخفضة والتي تدل على الضبط الداخلي.

٢- مقياس أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين:

تم استخدام مقياس أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين من إعداد الباحث، ويتكون المقياس من اثني عشر بعداً فرعياً، وينقسم المقياس إلى جزئيين رئيسيين:

- الجزء الأول من المقياس متعلق بالبيانات الأولية مثل (الاسم، النوع، الصف الدراسي، والمستوى الاقتصادي) لكل المشتركين في الدراسة.
- الجزء الثاني كان مخصصاً للمقياس الذي تكون من اثني عشر بعداً فرعياً تقيس أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين وهي:
البعد الأول: المواجهة الفعالة.

ويتكون البعد من ٧ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (٥) استجابات وفق تقدير ليكرت، وتقيس المحاولات السلوكية النشطة التي يقوم بها الطلبة الموهوبين للتعامل مع المواقف الضاغطة بشكل مباشر وبأسلوب واقعي، وتتراوح درجة البعد الأول ما بين الدرجة ٧ درجات إلى ٣٥ درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة توجه الطلبة الموهوبين إلى تبني المواجهة الفعالة كأحد أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية.

البعد الثاني: إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط.

ويتكون البعد من ٥ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (٥) استجابات وفق تقدير ليكرت، وتقيس مدى اتخاذ الطلبة الموهوبين خطوات إيجابية نحو مصادر الضغوط في محاولتهم التخفيف من أثرها، وقيامهم بعدم التركيز فقط على الجانب السلبي وإنما الجانب الإيجابي للمواقف الضاغطة، وتتراوح درجة البعد الثاني ما بين الدرجة ٥ درجات إلى ٢٥ درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة توجه الطلبة الموهوبين إلى تبني إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط كأحد أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية.

البعد الثالث: التنفيس الانفعالي.

ويتكون البعد من ٧ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (٥) استجابات وفق تقدير ليكرت، وتقيس مدى سعي الطلبة الموهوبين للحصول على راحة وجدانية ومساعدة من الآخرين ذوي الخبرة من أجل فهم وتفسير أفضل للمواقف والمشكلات الضاغطة ومساعدتهم في إيجاد حلول لها، وتتراوح درجة البعد الثالث ما بين الدرجة ٧ درجات إلى ٣٥ درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة توجه الطلبة الموهوبين إلى تبني التنفيس الانفعالي كأحد أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية.

البعد الرابع: تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات.

ويتكون البعد من ٦ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (٥) استجابات وفق تقدير ليكرت، وتقيس قدرة الطلبة الموهوبين على ابتكار الطرق التي تساعدهم مواجهة الضغوط و قدرتهم على معرفة الأسباب

الحقيقية لضغوط وتتراوح درجة البعد الرابع ما بين الدرجة ٦ درجات إلى ٣٠ درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة توجه الطلبة المهوبين إلى تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات كأحد أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية.

البعد الخامس: عدم الانشغال الذهني:

ويتكون البعد من ٥ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (٥) استجابات وفق تقدير ليكرت، وتقيس مدى محاولة الطلبة المهوبين للتخلص من مصادر الضغوط وعدم الانشغال و الانغماس والاهتمام بها كثيراً والتفكير في مستقبلهم بدلاً من التركيز في المشكلات التي تواجههم، وتتراوح درجة البعد الخامس ما بين الدرجة ٥ درجات إلى ٢٥ درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة توجه الطلبة المهوبين إلى تبني طريقة عدم الانشغال الذهني كأحد أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية.

البعد السادس: الالتفات إلى أنشطة أخرى.

ويتكون البعد من ٥ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (٥) استجابات وفق تقدير ليكرت، وتقيس مدى قيام الطلبة المهوبين بتغيير مساهمهم والمشاركة في أنشطة بديلة بهدف إيجاد مصادر جديدة للإشباع والتكيف بعيداً عن مواجهة المشكلات والمواقف الضاغطة، وتتراوح درجة البعد السادس ما بين الدرجة ٥ درجات إلى ٢٥ درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة توجه الطلبة المهوبين إلى تبني طريقة لالفتات إلى أنشطة أخرى كأحد أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية.

البعد السابع: التروي (التريث الموجه)

ويتكون البعد من ٧ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (٥) استجابات وفق تقدير ليكرت، وتقيس عدم قيام الطلبة الموهوبين باتخاذ أي إجراءات اتجاء المشكلة حتى تتضح لهم كافة جوانبها، وتتراوح درجة البعد السابع ما بين الدرجة ٧ درجات إلى ٣٥ درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة توجه الطلبة الموهوبين إلى تبني طريقة التروي (التريث الموجه) كأحد أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية.

البعد الثامن: الانسحاب المعرفي السلوكي.

ويتكون البعد من ٧ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (٥) استجابات وفق تقدير ليكرت، وتقيس مدى ابتعاد وانسحاب الطلبة الموهوبين عن المواجهة المباشرة للمواقف والاحداث الضاغطة، وتتراوح درجة البعد الثامن ما بين الدرجة ٧ درجات إلى ٣٥ درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة توجه الطلبة الموهوبين إلى تبني طريقة الانسحاب المعرفي السلوكي كأحد أساليب مواجهة الضغوط السلبية.

البعد التاسع: تبني استراتيجيات تجنب الفشل.

ويتكون البعد من ٦ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (٥) استجابات وفق تقدير ليكرت، وتقيس جهود الطلبة الموهوبين التي يبذلونها للابتعاد عن مصادر الضغوط والمشكلات، وتتراوح درجة البعد التاسع ما بين الدرجة ٦ درجات إلى ٣٠ درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة توجه الطلبة الموهوبين إلى تبني طريقة تبني استراتيجيات تجنب الفشل كأحد أساليب مواجهة الضغوط السلبية.

البعد العاشر: خفض الأهداف

ويتكون البعد من ٧ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (٥) استجابات وفق تقدير ليكرت، وتقيس محاولات الطلبة الموهوبين لتخفيض مستوى الأهداف التي لم يستعطوا تحقيقها واستبدالها بأهداف يمكن تحقيقها بجهد أقل، وتتراوح درجة البعد العاشر ما بين الدرجة ٧ درجات إلى ٣٥ درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة توجه الطلبة الموهوبين إلى تبني طريقة خفض الأهداف كأحد أساليب مواجهة الضغوط السلبية.

البعد الحادي عشر: الانغماس في الأنشطة الأكاديمية (الدراسية).

ويتكون البعد من ٥ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (٥) استجابات وفق تقدير ليكرت، وتقيس جهود الطلبة الموهوبين في حل المشكلات مهما بلغت صعوبتها لاعتقادهم بأن النجاح لا يتحقق إلا من خلال العمل القاسي المرهق، وتتراوح درجة البعد الحادي عشر ما بين الدرجة ٥ درجات إلى ٢٥ درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة توجه الطلبة الموهوبين إلى تبني طريقة الانغماس في الأنشطة الأكاديمية (الدراسية) كأحد أساليب مواجهة الضغوط السلبية.

البعد الثاني عشر: الإنكار

ويتكون البعد من ٦ عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (٥) استجابات وفق تقدير ليكرت، وتقيس العمليات المعرفية التي يسعى الطلبة الموهوبون من خلالها إلى إنكار وجود المشكلات والاحداث الضاغطة، وتتراوح درجة البعد الثاني عشر ما بين الدرجة ٦ درجات إلى ٣٠ درجة،

حيث تمثل الدرجة المرتفعة توجه الطلبة الموهوبين إلى تبني طريقة الإنكار كأحد أساليب مواجهة الضغوط السلبية.

صدق وثبات المقياس:

أولاً: الصدق:

للتحقق من صدق المقياس الحالي تم الاعتماد على طريقتين هما:

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): *Face Validity*

تم حساب صدق مقياس أساليب مواجهة الضغوط من خلال كل من الصدق الظاهري، والصدق الاتساق الداخلي، وذلك للتأكد من مناسبة المقياس لأهداف الدراسة، حيث تم إجراء العديد من المقابلات الشخصية المقننة مع الخبراء والعاملين من ذوي الخبرة في مجال تربية الموهوبين والمتفوقين، والاطلاع على العديد من المقاييس والكتب العربية والأجنبية في هذا المجال، وكذلك الدراسات والدوريات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، ومن ثم تم وضع المقياس في صورته الأولية، وعرضه على عشرة من الخبراء والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بوزارة التعليم في مجال تربية الموهوبين؛ للتعرف على ما إذا كان للمقياس صلة بالمتغيرات التي يقوم بقياسها ويتفق مع الغرض الذي وضع من أجله، وكذلك التأكد من نوع المفردات وصياغتها ودقتها ومدى مناسبتها للغرض التي صممت من أجله، وإبداء المقترحات أو الملاحظات أو التعديلات التي يرونها مناسبة.

كما قام الباحث بجمع تلك الملاحظات ودمج ما تشابه منها، ودراستها دراسة وافية لإجراء التعديلات اللازمة على العبارات، وتلخصت تلك

التعديلات في حذف العديد من العبارات وإضافة عدة عبارات، وإعادة صياغة عدد آخر من العبارات، كما أجمع الخبراء على أن يكون تقدير المقياس خماسي، واستند الباحث فيما تم من إجراءات على أن تلك التعديلات في هذا المقياس تمثل الصدق الظاهري له.

٢- صدق الاتساق الداخلي: *Internal Consistency*

تم كذلك التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه العبارة وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد

المنتمية إليه العبارة

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
	تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات		التنفس الانفعالي		إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط		المواجهة الفعالة
**٠,٦٣٠	١٩	**٠,٥٨٨	١٢	**٠,٨٠٨	٧	**٠,٥١٧	١
**٠,٤٨١	٢٠	*٠,٢٨٦	١٣	**٠,٦٧١	٨	**٠,٥٢٣	٢
**٠,٦٦٤	٢١	**٠,٧٦٧	١٤	**٠,٥٦٣	٩	**٠,٦١١	٣
**٠,٥٥٣	٢٢	**٠,٥٣٨	١٥	**٠,٦٠١	١٠	**٠,٥٤٥	٤
**٠,٦٠٨	٢٣	**٠,٧٤٦	١٦			**٠,٧٥٣	٥
**٠,٦٦٧	٢٤	**٠,٦٤١	١٧	**٠,٤٩٥	١١	**٠,٥٥٢	٦
		**٠,٦٩٧	١٨				
	الانسحاب المعرفي		التروي (التريث)		الالتفات إلى أنشطة		عدم الانشغال

العلاقة	الارتباط	العلاقة	الارتباط	العلاقة	الارتباط	العلاقة	الارتباط
	السلوكي	الموجه		أخرى		الذهني	
**،٤٢٠	٤٢	**،٤٦٩	٣٥	**،٤٥٢	٣٠	**،٥١١	٢٥
**،٣١٤	٤٣	**،٣٧١	٣٦	**،٤١٠	٣١	**،٥١٧	٢٦
**،٤٩٩	٤٤	**،٤٢٤	٣٧	**،٣٦٢	٣٢	**،٤٥٨	٢٧
**،٤١٣	٤٥	**،٣٤٦	٣٨	**،٥٣٣	٣٣	**،٦١٣	٢٨
**،٤٩٥	٤٦	**،٥١٥	٣٩				
**،٥٩٠	٤٧	**،٥٦٦	٤٠	**،٦٩٠	٣٤	**،٧٢٥	٢٩
**،٣٦٩	٤٨	**،٥٥٣	٤١				
الإنكار		الانغماس في الانشطة الأكاديمية		خفض الأهداف		تبني استراتيجيات تجنب الفشل	
**،٧٣٦	٦٧	**،٧٢٢	٦٢	**،٥٢٩	٥٥	**،٣٧٤	٤٩
**،٧٥٢	٦٨	**،٦١٧	٦٣	**،٥٩٨	٥٦	**،٧٩٨	٥٠
**،٦١٦	٦٩	**،٦٥٤	٦٤	**،٣٨١	٥٧	**،٥٩٠	٥١
**،٦٦٢	٧٠	**،٧٣٨	٦٥	**،٥٢٥	٥٨	**،٥٥١	٥٢
**،٧٠٩	٧١			**،٦٠٨	٥٩	**،٧٣٠	٥٣
**،٧٢٨	٧٢	**،٦٩٦	٦٦	**،٤٥٦	٦٠	**،٦٠١	٥٤
				**،٧١٠	٦١		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التحقق من تجانس أبعاد المقياس فيما بينها بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

البعد	المواجهة الفعالة	إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط	التنفيس الانفعالي	تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات
معامل الارتباط	**٠,٦٦٦	**٠,٧٠٦	**٠,٥٢٩	**٠,٦١٨
البعد	عدم الانشغال الذهني	الالتفات إلى أنشطة أخرى	التروي (التريث الموجه)	الانسحاب المعرفي السلوكي
معامل الارتباط	**٠,٧٠٩	**٠,٤٢٦	**٠,٦٢٢	**٠,٤٦٧
البعد	تبنى استراتيجيات تجنب الفشل	خفض الأهداف	الانغماس في الأنشطة الأكاديمية	الإنكار
معامل الارتباط	**٠,٤٦٠	**٠,٦٤٩	**٠,٥١٢	**٠,٦٥٢

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧): معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده الفرعية

البعد	المواجهة الفعالة	إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط	التنفيس الانفعالي	تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات
معامل الثبات	٠,٦١٢	٠,٦٢١	٠,٧٣٣	٠,٦٣٠
البعد	عدم الانشغال الذهني	الالتفات إلى أنشطة أخرى	التروي (التريث الموجه)	الانسحاب المعرفي السلوكي
معامل الثبات	٠,٨٠٤	٠,٦٣٠	٠,٧٣٤	٠,٧٢٣
البعد	تبنى استراتيجيات تجنب الفشل	خفض الأهداف	الانغماس في الانشطة الأكاديمية	الإنكار
معامل الثبات	٠,٦٦٩	٠,٥٩٤	٠,٧١٧	٠,٧٨٨
معامل الثبات للمقياس ككل				
٠,٧٩٦				

يتضح من الجدول السابق أن للمقياس وأبعاده الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للمقياس مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامه في البحث الحالي.

ويجب ملاحظة أنه تتم الاستجابة لعبارات المقياس من خلال الاختيار من بين خمسة اختيارات تتمثل في (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً،

تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً)، لتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب مع مراعات اتجاه العبارة (سلبياً كان أم إيجابياً)، فالدرجة المرتفعة على أبعاد المقياس من البعد الاول حتى السابع تعبر عن توجه الطلبة الموهوبين لتبني أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية، بينما تعبر الدرجة المرتفعة على أبعاد المقياس من البعد الثامن حتى الثاني عشر عن توجه الطلبة الموهوبين لتبني أساليب مواجهة الضغوط السلبية، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في تحديد أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلاب الموهوبين بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للبعد:

جدول (٨): محكات تحديد الضغوط النفسية لأولياء أمور الأطفال الموهوبين

درجة التحقق	المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد
ضعيفة جداً أو منعدمة	أقل من ١,٨
ضعيفة	من ١,٨ لأقل من ٢,٦
متوسطة	من ٢,٦ لأقل من ٣,٤
كبيرة	من ٣,٤ لأقل من ٤,٢
كبيرة جداً	من ٤,٢ فأكثر

** تم تحديد هذه المحكات بناءً على تحويل الدرجات المنفصلة إلى فئات متصلة وذلك بحساب مدى الدرجات (٤ - ١ = ٤) وحساب سعة المحك على أنه (سعة المحك = ٤ / عدد الاستجابات = ٠,٨ = ٤ / ٥)

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في البحث الحالي تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS* كالتالي:

١- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للأدوات المستخدمة في البحث وللإجابة على بعض أسئلة البحث.

٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات الأدوات المستخدمة في البحث.

٣- المتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation* في الكشف عن أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين.

٤- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على مدى اختلاف أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط لدى الطلاب الموهوبين باختلاف الجنس (ذكور، إناث).

٥- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في التعرف على مدى اختلاف أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة باختلاف (الصف الدراسي).

٦- اختبار أقل فرق دال *LSD* كاختبار للمقارنات البعدية بين المجموعات في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتائج الإجابة على السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للبحث الحالي على "ما نسق أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المقياس المستخدم في البحث الحالي وذلك للحكم على درجة أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين، مع مراعات أن عبارات الأبعاد من الثامن حتى الثاني عشر عبارات سلبية ولذلك تم عكس اتجاهها في حالة الدرجات الكلية لتلك الأبعاد، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١- بالنسبة للبعد الأول: المواجهة الفعالة

جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة الضغوط

المتعلقة بالبعد الأول: المواجهة الفعالة

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	أقوم بوضع خطة عمل لمواجهة المشكلات بما يتناسب مع قدراتي	٣,٤١٤	١,٠٥٥	كبيرة	٦
٢	أبذل مزيداً من الجهد لإيجاد حلول واقعية للمشكلات	٣,٩٦٣	٠,٩٧٧	كبيرة	١
٣	أقوم بنشاط مباشر لحل المشكلة	٣,٧٠٤	١,٠٢٧	كبيرة	٤
٤	أتبنى طرق مباشرة ومحددة لحل المشكلات التي تواجهني	٣,٥٤٣	١,٠٥٨	كبيرة	٥
٥	أضعف جهدي للتغلب على الضغط النفسي	٣,٧٢٢	١,٢٩٦	كبيرة	٣
٦	أبحث عن الناس الذين مروا بنفس النوع من الأحداث كي أرى كيف تعاملوا معها	٣,٧٦٥	١,٢٦٤	كبيرة	٢
	المتوسط الوزني للبعد الأول ككل: المواجهة الفعالة	٣,٦٨٥	١,١١٣	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

درجة أساليب مواجهة الضغوط المتعلقة بالبعد الأول: المواجهة الفعالة درجة كبيرة حيث كان المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا البعد ٣,٦٨٥ بانحراف معياري ١,١١٣.

ويمكن تفسير نتيجة البعد الاول بأن الطلبة الموهوبين يميلون إلى استخدام استراتيجية المواجهة الفعالة في معالجة اثار المواقف والاحداث الضاغطة التي يتعرضون إليها، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عريبات والخرايشة (٢٠٠٧) والتي أوضحت ان الموهوبين عادة ما يلجؤون إلى استخدام أساليب المواجهة الفعالة في مواجهة الضغوط مثل الاستفادة من الخبرات السابقة والتعرف على طبيعة المشكلة وتبني خططا لتعامل مع المواقف الضاغطة. كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة العبدلي (٢٠١٢) والتي أظهرت ان الطلاب المتفوقين يستخدمون أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية أكثر من غير المتفوقين، مثل أسلوب ضبط الذات، والبحث عن المعلومات، والتحليل المنطقي، والمواجهة وتأكيد الذات، والتركيز على الحل، وتحمل المسؤولية، وذلك لان مستويات الصلابة النفسية عند المتفوقين أعلى منها لدى غير المتفوقين. بالإضافة إلى ذلك فقد اتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الفريجات والمومني (٢٠١٦) والتي أوضحت ان الطرق المعرفية، والتخطيط، وال ضبط الذاتي، والتدين، وتحمل المسؤولية، والدعم الاجتماعي كانت أساليب المواجهة الأكثر استخداما لدى الطلبة الموهوبين.

٢- بالنسبة للبعد الثاني: إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط.

جدول (١٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة الضغوط المتعلقة بالبعد

الثاني: إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٧	أحاول أن أفكر في الأحداث للاستفادة منها مستقبلاً	٤,٠٣١	١,٠١٨	كبيرة	٣
٨	أتبنى اتجاهات إيجابية نحو الأحداث بما يساعدني على التعامل معها	٣,٦٦٠	١,٠٨٧	كبيرة	٤
٩	أستفيد من خبرتي السابقة في حل المشكلات الحالية	٤,٣٤٠	٠,٩٠٠	كبيرة جداً	١
١٠	أعتقد أن للأحداث الضاغطة جوانب إيجابية	٣,٣٤٠	١,٣٤٧	متوسطة	٥
١١	أعتقد أن ما مررت به يعد تجربة تعلمت منها الكثير	٤,١٤٨	٠,٩٦٠	كبيرة	٢
	المتوسط الوزني للبعد الثاني: إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط	٣,٩٠٤	١,٠٦٣	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

درجة أساليب مواجهة الضغوط المتعلقة بالبعد الثاني: إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط درجة كبيرة حيث كان المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا البعد ٣,٩٠٤ بانحراف معياري ١,٠٦٣.

ويمكن تفسير نتيجة البعد الثاني بأن الطلبة الموهوبين يميلون إلى استخدام استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي بدرجة كبيرة إلى كبيرة جداً وهذا يرجع إلى قدرتهم ومهارتهم في التعرف على الجوانب المختلفة للأحداث الضاغطة وتحديدتها بدقة، هذا وما أكدت عليه دراسة شانسي وسلدو (٢٠١٠) *Shaunessy & Suldo* والتي اشارت إلى ان الطلبة الموهوبين يستخدمون استراتيجيات التقييم الإيجابي للمواقف الضاغطة وإدارة الوقت والمهام في

مواجهتها. بالإضافة إلى ذلك، فقد اشارت دراسة الفريجات والمومني (٢٠١٦) إلى ان اساليب مواجهة الضغوط الفاعلة الاكثر استخداما لدى الطلبة الموهوبين كانت اسلوب إعادة التقييم، والتخطيط، والضبط الذاتي وهذا ما يتفق مع النتائج الحالية.

٣- بالنسبة للبعد الثالث: التنفيس الانفعالي

جدول (١١): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة الضغوط

المتعلقة بالبعد الثالث: التنفيس الانفعالي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١٢	أبحث دوماً عن المساندة من الآخرين	٢,٩٣٨	١,١٨٣	متوسطة	٦
١٣	أسعى لإيجاد متنفس للأحداث التي مرت بي مع الآخرين	٣,٣٨٩	١,١١٦	متوسطة	١
١٤	أبحث عن شخص يستمع لشكواي	٢,٨٨٩	١,٤٩٥	متوسطة	٧
١٥	أناقش مع الآخرين حول المشكلة بصراحة	٣,٣٦٤	١,٢٧٤	متوسطة	٢
١٦	أحدث مع الآخرين حول الحلول الممكنة لمشكلتي	٣,٢١٦	١,٣٤١	متوسطة	٥
١٧	استشير من هم أكبر مني لمساعدتي في مواجهة المشكلة	٣,٢٥٩	١,٢٧٤	متوسطة	٤
١٨	أناقش مشاعري وأحاسيسي مع شخص أثق به	٣,٣٤٦	١,٥١٣	متوسطة	٣
	المتوسط الوزني للبعد الثالث ككل: التنفيس الانفعالي	٣,٢٠٠	١,٣١٤	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

درجة أساليب مواجهة الضغوط المتعلقة بالبعد الثالث: التنفيس الانفعالي درجة متوسطة حيث كان المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا البعد ٣,٢٠٠ بانحراف معياري ١,٣١٤.

ويمكن تفسير نتيجة البعد الثالث بأن الطلبة الموهوبين يستخدمون استراتيجية التنفيس الانفعالي بدرجة متوسطة مما يعكس عدم توجيههم للتركيز

عليها بدرجة أقل من إعادة التقييم الإيجابي والمواجهة الفعالة أثناء مواجهتهم للمواقف والاحداث الضاغطة، حيث اشارت دراسة العبدلي (٢٠١٢) ان أسلوب التنفيس الانفعالي، وأحلام اليقظة، ولوم الذات، وتقبل الأمر الواقع كأساليب مواجهة الضغوط يستخدمها الطلبة المتفوقين بدرجة اقل من أساليب الموجهة الإيجابية الأخرى وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية. مما يؤكد ذلك أيضا ما توصلت اليه دراسة شانسي وسلدو (٢٠١٠) *Shaunessy & Suldo* من ان الطلبة الموهوبين يستخدمون أساليب مواجهة الضغوط الدراسية مثل إدارة الغضب والروح المرحة.

٤- بالنسبة للبعد الرابع: تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات

جدول (١٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة الضغوط

المتعلقة بالبعد الرابع: تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١٩	أحاول أن أكرس جهدي لإنجاز عملي	٣,٨٧٠	١,٠٨١	كبيرة	٣
٢٠	أفكر في مشروعات جديدة في حياتي تعوضني ما فاتني	٣,٨٢٧	١,٢٠٩	كبيرة	٤
٢١	أحرص على ابتكار أشياء جديدة لمواجهة المشكلات	٣,٧١٠	١,١٩٤	كبيرة	٥
٢٢	أدرب نفسي على مهارات إدارة الوقت والتنظيم الذاتي	٣,٢٣٥	١,٣١٧	متوسطة	٦
٢٣	أحرص بأن أكون أفضل من الآخرين عند مواجهة المشكلات	٣,٩٦٣	١,١٦٨	كبيرة	١
٢٤	أحاول تنمية سماتي الشخصية في محاولتي لحل المشكلات	٣,٨٩٥	١,٠٧٨	كبيرة	٢
	المتوسط الوزني للبعد الرابع ككل: تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات	٣,٧٥٠	١,١٧٤	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

درجة أساليب مواجهة الضغوط المتعلقة بالبعد الرابع: تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات درجة كبيرة حيث كان المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا البعد ٣,٧٥٠ بانحراف معياري ١,١٧٤ . ويمكن تفسير نتيجة البعد الرابع بأن الطلبة الموهوبين يستخدمون استراتيجية تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات بدرجة كبيرة وهو ما يعكس توجههم إلى اكتساب المعلومات التي تساعدهم على معالجة مختلف المشكلات التي تواجههم. وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إلى دراسة دراسة شانسي وسلدو (٢٠١٠) *Shaunessy & Suldo* من ان الطلبة الموهوبين يستخدمون أساليب مواجهة الضغوط مثل إدارة الوقت والمهام، والبحث عن الدعم الاجتماعي التقييم الإيجابي.

٥- بالنسبة للبعد الخامس: عدم الانشغال الذهني

جدول (١٣): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة الضغوط

المتعلقة بالبعد الخامس: عدم الانشغال الذهني

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٢٥	أحاول التركيز على أشياء أخرى في حياتي عدا ما حدث لي	٣,٣٩٥	١,١٥٥	متوسطة	٢
٢٦	أفكر في نجاحاتي كثيراً بينما أفكر في مشكلاتي قليلاً	٣,٢٢٨	١,٣٠١	متوسطة	٤
٢٧	أركز دائماً في تفكيري على المستقبل بدلاً من التفكير في مشكلاتي الحالية	٣,٣٤٠	١,١٤٣	متوسطة	٣
٢٨	أتجه إلى أعمال أو أنشطة أخرى بديلة لأبعد التفكير في الأحداث عن ذهني	٣,٤٥١	١,١٩٦	كبيرة	١

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٢٩	أشاهد التلفزيون حتى أقل من تفكيري في مشكلاتي	٢,٧٣٥	١,٥١١	متوسطة	٥
	المتوسط الوزني للبعد الخامس ككل: عدم الانشغال الذهني	٣,٢٣٠	١,٢٦١	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

درجة أساليب مواجهة الضغوط المتعلقة بالبعد الخامس: عدم الانشغال الذهني درجة متوسطة حيث كان المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا البعد ٣,٢٣٠ بانحراف معياري ١,٢٦١.

ويمكن تفسير نتيجة البعد الخامس بأن الطلبة الموهوبين يستخدمون استراتيجية عدم الانشغال الذهني بدرجة متوسطة وهذا يعكس ان الطلبة الموهوبين عادة لا يميلون على التركيز على المشكلة بشكل يؤثر على قيامهم بالمهام الأخرى، أيضا لا يميلون إلى اهمال حل المشكلة بشكل تام وهو ما يعكس توجههم نحو التوازن في تناول ومواجهة المشكلات. وهذا ما أكدت عليه دراسة عربيات والخرايشة (٢٠٠٧) من ان الطلبة يميلون إلى استخدام استراتيجيات أخرى لمواجهة الضغوط أبرزها استخدام الرياضة وترك المشكلة بشكل مؤقت ومشاهدة التلفاز واشغال الذات بنشاطات أخرى لنسيان المشكلة مؤقتاً.

٦- بالنسبة للبعد السادس: الالتفات إلى أنشطة أخرى

جدول (١٣): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة الضغوط

المتعلقة بالبعد السادس: الالتفات إلى أنشطة أخرى

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٣٠	أحاول التواجد مع أناس مريحين	٤,٠٨٦	١,١٣٣	كبيرة	٢
٣١	أحاول أن أشغل نفسي باهتمامات أخرى	٣,٥٤٩	١,٢٣١	كبيرة	٤
٣٢	أقضي بعض الوقت للاستمتاع بهواياتي	٤,١٦٧	١,٠٠٥	كبيرة	١
٣٣	أحاول أن أتواصل مع أصدقائي	٤,٠٤٩	١,٠٥٠	كبيرة	٣
٣٤	أمارس بعض التمارين الرياضية بشكل منتظم	٢,٧١٠	١,٣٤٥	متوسطة	٥
	المتوسط الوزني للبعد السادس ككل: الالتفات إلى أنشطة أخرى	٣,٧١٢	١,١٥٣	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

درجة أساليب مواجهة الضغوط المتعلقة بالبعد السادس: الالتفات إلى أنشطة أخرى درجة كبيرة حيث كان المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا البعد ٣,٧١٢ بانحراف معياري ١,١٥٣.

ويمكن تفسير نتيجة البعد السادس بأن الطلبة الموهوبين يستخدمون استراتيجية الالتفات إلى أنشطة أخرى بشكل كبير وذلك نظرا لان الموهوبين يمتلكون قدرات ومهارات للقيام بالمهام المتعددة رغم شعورهم بالضغوط النفسية. حيث تؤكد دراسة عربيات والخرايشة (٢٠٠٧) إلى لجوء هؤلاء الطلبة إلى استخدام استراتيجيات عديدة لمواجهة الضغوط أبرزها وممارسة الرياضة ومشاهدة التلفاز وتبني خططا لتعامل مع المواقف الضاغطة واشغال الذات بنشاطات أخرى لنسيان المشكلة.

٧- بالنسبة للبعد السابع: التروي (التريث الموجه)

جدول (١٤): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة الضغوط

المتعلقة بالبعد السابع: التروي (التريث الموجه)

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٣٥	أفضل بين العواقب الممكنة والمحتملة المترتبة على المشكلات.	٣,٢٤٧	١,١٦٤	متوسطة	٦
٣٦	لا أرتبك بسبب تضارب مشاعري في رد الفعل للأحداث.	٣,١٨٥	١,٢٢٧	متوسطة	٧
٣٧	أجتنب عمل أي شيء بخصوص المشكلات حتى تسمح الظروف	٣,٣٧٠	١,١٣١	متوسطة	٣
٣٨	أبتأطأ في التصرف حتى لا أجعل الأمور تزداد سوءاً.	٣,٣٧٠	١,٢٨٥	متوسطة	٤
٣٩	أجبر نفسي على الصبر حتى الوقت المناسب لحل المشكلة.	٣,٥٩٣	١,٢٠٣	كبيرة	٢
٤٠	أسيطر على انفعالاتي ومشاعري ولا أجعلها تتحكم في قراراتي.	٣,٣٠٩	١,٢٧٢	متوسطة	٥
٤١	لا أتخذ أي إجراءات للمستقبل إلا بعد رؤية الأمور بوضوح.	٣,٧٥٣	١,١٣١	كبيرة	١
	المتوسط الوزني للبعد السابع ككل: التروي (التريث الموجه)	٣,٤٠٤	١,٢٠٢	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

درجة أساليب مواجهة الضغوط المتعلقة بالبعد السابع: التروي (التريث الموجه) درجة كبيرة حيث كان المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا البعد ٣,٤٠٤ بانحراف معياري ١,٢٠٢.

ويمكن تفسير نتيجة البعد السابع بأن الطلبة الموهوبين يستخدمون استراتيجية التروي (التريث الموجه) بدرجة كبيرة ويرجع ذلك إلى القدرات المتميزة التي يتمتع بها الطلبة الموهوبين فيما يتعلق بمهارات التنظيم الذاتي والتحليل المنطقي واستخدامها في البحث عن طرق بديلة لمواجهة المواقف

الضاغطة التي يمرون بها. وهذا ما إشارات اليه نتائج دراسة العبدلي (٢٠١٢) من ان أكثر أساليب مواجهة الضغوط استخداما لدى المتفوقين كانت أسلوب ضبط الذات، والبحث عن المعلومات، والتحليل المنطقي، والمواجهة وتأكيد الذات، التركيز على الحل، وتحمل المسؤولية.

٨- بالنسبة للبعد الثامن: الانسحاب المعرفي السلوكي

جدول (١٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة الضغوط

المتعلقة بالبعد الثامن: الانسحاب المعرفي السلوكي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٤٢	أحاول أن أنسى كل ما يذكرني بالأحداث المؤلمة في حياتي	٣,٧٨٤	١,٢٤٠	كبيرة	٢
٤٣	أذهب بخيالي نحو أشياء أخرى بعيد عن المشكلات	٣,٨٥٨	١,١٤٧	كبيرة	١
٤٤	أشغل نفسي بتناول كثيراً من الطعام	٢,٩٦٣	١,٤٦٥	متوسطة	٥
٤٥	أفضل النوم أو البقاء في غرفتي على التحدث مع الآخرين	٢,٨٧٠	١,٤٦٧	متوسطة	٦
٤٦	أتوقف عن محاولة الحصول على ما أريده	٢,٣٤٠	١,٣٥٧	ضعيفة	٧
٤٧	أحاول أن أبتعد عن التفكير في المشكلة	٣,٠٥٦	١,٢٥٧	متوسطة	٤
٤٨	أهمل في نشاطات تتطلب مني تركيز ذهني لأتجنب التفكير في مشكلاتي	٣,١٤٨	١,٢١٧	متوسطة	٣
	المتوسط الوزني للبعد الثامن ككل: الانسحاب المعرفي السلوكي	٣,١٤٦	١,٣٠٧	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

درجة أساليب مواجهة الضغوط المتعلقة بالبعد الثامن: الانسحاب المعرفي السلوكي درجة متوسطة حيث كان المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا البعد ٣,١٤٦ بانحراف معياري ١,٣٠٧.

ويمكن تفسير نتيجة البعد الثامن بأن الطلبة الموهوبين يستخدمون استراتيجية الانسحاب المعرفي السلوكي بدرجة متوسطة ويرجع ذلك إلى ان الطلبة الموهوبين عادة ما يستخدمون قدراتهم المعرفية في محاولة التغلب على المشكلات التي تواجههم ونادرا ما يلجؤون إلى الانسحاب المعرفي في مواجهتها. وهذا و تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة العبدلي (٢٠١٢) والتي أظهرت ان الطلبة الموهوبين يستخدمون أساليب الاسترخاء والانفصال الذهني، والانعزال، أحلام اليقظة كانت اقل استخداما من قبل الطلبة المتفوقين. وهذا ما أكدته نتائج دراسة الحموري وعبد الكريم (٢٠١٥) ان اسلوب الانسحاب السلوكي عادة ما ستخدم بدرجة قليلة من قبل الطلبة الموهوبين.

٩- بالنسبة للبعد التاسع: تبني استراتيجيات تجنب الفشل

جدول (١٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة الضغوط

المتعلقة بالبعد التاسع: تبني استراتيجيات تجنب الفشل

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٤٩	أجنب الخبرات التي أشعر أنها تحدد تقديري لذاتي	٣,٣٥٨	١,٢٠٤	متوسطة	١
٥٠	لا أحاول عمل أشياء تتحدى قدراتي	٢,٥١٩	١,٤٣٣	ضعيفة	٥
٥١	لا أبدأ كثيراً إلى التوجه نحو المخاطرة أو المغامرة	٢,٤٣٢	١,٢٩٤	ضعيفة	٦
٥٢	لا أتبنى أهدافاً دراسية صعبة التحقيق	٢,٥٨٠	١,٣٥٠	ضعيفة	٤
٥٣	لا أقوم بأنشطة تعرضني للتشكيك في قدراتي من قبل الآخرين	٣,٠٧٤	١,٣١٧	متوسطة	٣
٥٤	أجنب الأعمال التي ربما تجعل الآخرين يتهموني بالتقصير	٣,٢٢٢	١,٣٤٢	متوسطة	٢
	المتوسط الوزني للبعد التاسع ككل: تبني استراتيجيات تجنب الفشل	٢,٨٦٤	١,٣٢٣	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

درجة أساليب مواجهة الضغوط المتعلقة بالبعد التاسع: تبني استراتيجيات تجنب الفشل درجة متوسطة حيث كان المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا البعد ٢,٨٦٤ بانحراف معياري ١,٣٢٣.

ويمكن تفسير نتيجة البعد التاسع بأن الطلبة الموهوبين يستخدمون استراتيجية تجنب الفشل بدرجة ضعيفة ويرجع ذلك إلى ان الطلبة الموهوبين نادراً ما يتبنون تلك الاستراتيجية لأنها لا تتفق مع طبيعة تكوينهم المعرفي والانفعالي والذي يركز على توجيههم نحو تبني استراتيجية تأكيد الذات وتحدي المواقف والمشكلات بالاعتماد على قدراتهم ومهارتهم المميزة. وهذا يتفق مع ما ذهبت إليه دراسة الهلالي (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى ان الطلبة يميلون إلى تبني استراتيجية تحمل المسؤولية، والمواجهة وتأكيد الذات، والتحليل المنطقي. علاوة على ذلك، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العبدلي (٢٠١٢) حيث ان الطلاب المتفوقين كانوا أكثر استخداماً لأساليب مواجهة الضغوط الإيجابية مثل أسلوب ضبط الذات، والبحث عن المعلومات، والتحليل المنطقي، والمواجهة وتأكيد الذات. وهذا يعكس عدم توجه الطلبة الموهوبين لتبني استراتيجية تجنب الفشل.

١٠ - بالنسبة للبعد العاشر: خفض الأهداف

جدول (١٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة الضغوط

المتعلقة بالبعد العاشر: خفض الأهداف

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٥٥	أتوقف عن محاولة الوصول إلى أهدافي السابقة	٢,٣٤٠	١,٢١٧	ضعيفة	٦
٥٦	أقلل من مقدار الجهد الذي أبذله لحل المشكلة	٢,٨٣٣	١,١٤٣	متوسطة	٣
٥٧	أستطيع تغيير أهدافي الصعبة إلى أخرى يسهل تحقيقها	٢,٩٨١	١,٣٣٠	متوسطة	١
٥٨	يُتهمني الآخرون بالتأخير في أداء الواجبات والمهام	٢,٨٧٠	١,٤١٩	متوسطة	٢
٥٩	أحاول أن أتجنب المهمات الدراسية التي تتسم بالتنافس	٢,٢٩٠	١,٢٥٤	ضعيفة	٧
٦٠	أفضل أن لا يصغني الآخرون بأني موهوب	٢,٦٤٢	١,٥٠٢	متوسطة	٤
٦١	ليس من الضروري أن أحصل على أعلى الدرجات	٢,٤٠١	١,٥٣٤	ضعيفة	٥
	المتوسط الوزني للبعد العاشر ككل: خفض الأهداف	٢,٦٢٢	١,٣٤٣	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

درجة أساليب مواجهة الضغوط المتعلقة بالبعد العاشر: خفض الأهداف
درجة متوسطة أقرب للضعيفة حيث كان المتوسط الوزني للدرجات الكلية
على هذا البعد ٢,٦٢٢ بانحراف معياري ١,٣٤٣.

ويمكن تفسير نتيجة البعد العاشر بأن الطلبة الموهوبين يستخدمون
استراتيجية خفض الأهداف بدرجة متوسطة وذلك يرجع إلى ان الطلبة
الموهوبين عادة ما يتسمون بالمثابرة في تحقيق المهام، كما ان لديهم عالي من
الدافعية والالتزام بتحقيق الاهداف ومن ثم نادرا ما يتراجعون عن تحقيق
الأهداف التي حددها لأنفسهم. وفي ضوء ذلك أكدت دراسة الطبيخ
والزغلول والحمدان (٢٠١٥) والتي أوضحت ان الطلبة الموهوبين لديهم

مستوى عالي من الصلابة النفسية، مما يدفعهم الى تبني أساليب إيجابية مختلفة لمواجهة الضغوط مثل حل المشكلات، كما أوضحت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط لدى المهوبين. وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة العبدلي (٢٠١٢) حيث اشارت إلى ان أكثر أساليب مواجهة الضغوط استخداما لدى المتفوقين كانت أسلوب ضبط الذات، والبحث عن المعلومات، والتحليل المنطقي، والمواجهة وتأكيد الذات، والتركيز على الحل، وتحمل المسؤولية.

١١- بالنسبة للبعد الحادي عشر: الانغماس في الأنشطة الأكاديمية

جدول (١٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة الضغوط

المتعلقة بالبعد الحادي عشر: الانغماس في الأنشطة الأكاديمية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٦٢	أجهد نفسي فوق طاقتها في أداء الواجبات والأعمال المدرسية إذا شعرت بتدني درجتي	٣,٦٧٣	١,٣٣٧	كبيرة	١
٦٣	أهك نفسي بأداء المزيد من الأنشطة الدراسية الإضافية	٢,٥٧٤	١,٢٩٩	ضعيفة	٤
٦٤	أعتقد أن النجاح لا يتحقق إلا من خلال العمل القاسي أو المتواصل	٣,٤٤٤	١,٤١٠	كبيرة	٢
٦٥	أنشغل بمل مشكلاتي لدرجة تجعلني منعزلاً عن الآخرين	٢,٥٣١	١,٣٩٧	ضعيفة	٥
٦٦	أنغمس في حل مشكلاتي متجاهلاً كل شيء حولي	٢,٦٣٦	١,٣٦٨	متوسطة	٣
	المتوسط الوزني للبعد الحادي عشر ككل: الانغماس في الأنشطة الأكاديمية	٢,٩٧٢	١,٣٦٢	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

درجة أساليب مواجهة الضغوط المتعلقة بالبعد الحادي عشر: الانغماس في الأنشطة الأكاديمية درجة متوسطة حيث كان المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا البعد ٢,٩٧٢ بانحراف معياري ١,٣٦٢ . ويمكن تفسير نتيجة البعد الحادي عشر بأن الطلبة المهوبين يستخدمون استراتيجية الانغماس في الأنشطة الأكاديمية بدرجة متوسطة مما يشير إلى

توجه الطلاب الموهوبين إلى بذل المزيد من الانشطة الأكاديمية بدرجة تصل إلى الانهك المعرفي ويرجع ذلك إلى خصائص الموهوبين المعرفية والأكاديمية والتي تركز على قدراتهم العالية على المثابرة والتحدي والاتجاه نحو بذل المزيد من الجهد لإنجاز المهام الصعبة. حيث يشير جروان (1998) ان الطلبة الموهوبين يتسمون بالحساسية المفرطة تجاه المشكلات التي تواجههم والكمالية في أداء المهام ويميلون إلى الاستقلالية. كما يتميز هؤلاء الطلاب بقدرتهم على مقاومة الضغوط، والإصرار والتركيز لتحقيق الأهداف المرسومة رغم كثرة العقبات، النزعة للكمالية، الدافعية والالتزام بأداء المهام، التوقعات العالية من الذات ومن الآخرين بما يؤدي غالباً إلى مستويات عالية من الإحباط (الغنامي، ٢٠١٨).

١٢ - بالنسبة للبعد الثاني عشر: الإنكار

جدول (١٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة الضغوط

المتعلقة بالبعد الثاني عشر: الإنكار

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعباري	درجة التحقق	الترتيب
٦٧	أشعر بأن المشكلات التي يتحدث عنها الآخرون من حولي غير واقعية	٢,٧١٠	١,٢٣٥	متوسطة	٤
٦٨	أرى أن الاحداث والمشكلات التي تجري من حولي لا تستحق الاهتمام	٢,٧٩٠	١,٢٦٨	متوسطة	٢
٦٩	لا أوافق الآخرين اعتقادهم بوجود مشكله	٢,٧٧٢	١,٢٧٧	متوسطة	٣
٧٠	أصرف كما لو كانت المشكله غير موجودة	٢,٩٨١	١,٣٧٢	متوسطة	١
٧١	أرفض الاقتناع والتصديق بوقوع المشكله	٢,٣٧٧	١,٢١١	ضعيفة	٦
٧٢	لا اعترف بوجود المشكله ولا أتحدث عنها مع الآخرين	٢,٦٨٥	١,٣٤٤	متوسطة	٥
	المتوسط الوزني للبعد الثاني عشر ككل: الإنكار	٢,٧١٩	١,٢٨٤	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

درجة أساليب مواجهة الضغوط المتعلقة بالبعد الثاني عشر: الإنكار درجة متوسطة حيث كان المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا البعد ٢,٧١٩ بانحراف معياري ١,٢٨٤ .

ويمكن تفسير نتيجة البعد الثاني عشر بأن الطلبة الموهوبين يستخدمون استراتيجية الإنكار بدرجة ضعيفة إلى متوسطة حيث تقترب المتوسطات الدرجات إلى المستوى الضعيف ويرجع ذلك ان الطلبة الموهوبين وفقا لخاصتهم الشخصية والمعرفية والانفعالية لا يميلون كثيرا إلى انكار وجود المشكلات وإنما يعمدون دائما لمواجهتها ومحاولة التغلب عليها. وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة الحموري وعبد الكريم (٢٠١٥) والتي أشارت إلى ان اسلوبي الانسحاب السلوكي، والانكار كانا الاقل استخداماً بين افراد الطلبة المتفوقين. وهذا أيضا ما أكدته نتائج دراسة الفريجات والمومني (٢٠١٦) ان اقل أساليب مواجهة الضغوط المستخدمة كانت أسلوب الهروب والتجنب.

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في إجابة السؤال الأول للبحث الحالي والخاص بأساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين يمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جدول (٢٠): أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين

الترتيب	درجة الضغوط	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	أساليب مواجهة الضغوط
٤	كبيرة	١,١١٣	٣,٦٨٥	المواجهة الفعالة
١	كبيرة	١,٠٦٣	٣,٩٠٤	إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط
٧	متوسطة	١,٣١٤	٣,٢٠٠	التنفيس الانفعالي

٢	كبيرة	١,١٧٤	٣,٧٥٠	تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات
٦	متوسطة	١,٢٦١	٣,٢٣٠	عدم الانشغال الذهني
٣	كبيرة	١,١٥٣	٣,٧١٢	الالتفات إلى أنشطة أخرى
٥	كبيرة	١,٢٠٢	٣,٤٠٤	التروي (التريث الموجه)
٨	متوسطة	١,٣٠٧	٣,١٤٦	الانسحاب المعرفي السلوكي
١٠	متوسطة	١,٣٢٣	٢,٨٦٤	تبنى استراتيجيات تجنب الفشل
١٢	متوسطة	١,٣٤٣	٢,٦٢٢	خفض الأهداف
٩	متوسطة	١,٣٦٢	٢,٩٧٢	الانغماس في الأنشطة الأكاديمية
١١	متوسطة	١,٢٨٤	٢,٧١٩	الإنكار
	متوسطة	٠,٣٢٧	٣,٣٦٦	الدرجة الكلية لأساليب مواجهة الضغوط

يتضح من الجدول السابق أن أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين متوسطة أقرب للكبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية على المقياس ٣,٣٦٦ بانحراف معياري ٠,٣٢٧، (بعد عكس درجات العبارات سالبة الاتجاه في الأبعاد من الثامن للثاني عشر).

ثانياً: نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على "هل توجد علاقة ارتباطية بين وجهة الضبط وأساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في التأكد من دلالة العلاقة بين وجهة الضبط وأساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢١): معاملات الارتباط بين وجهة الضبط وأساليب مواجهة الضغوط لدى

الطلاب الموهوبين

وجهة الضبط مواجهة الضغوط	الياس	التثنت	ضعف اتجاهات الطلبة	التخطيط السيء	المقياس ككل
الموجهة الفعالة	**،٤٥٠-	**،٣٥٧-	**،٤٢٧-	**،٣٠٩-	**،٥٢٢-
إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط	**،٤٦٨-	**،٣٢١-	**،٣٥٥-	**،٢٩٣-	**،٤٨٩-
التنفس الانفعالي	٠،٣٠-	٠،٢٢	٠،٠٩١-	٠،٢٤	٠،٢٦-
تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات	**،٥٢٣-	**،٤٢٢-	*،٤٢١٨-	**،٣٦١-	**،٥٨٥-
عدم الانشغال الذهني	٠،٤٤	٠،٤٨-	٠،٢٤-	٠،١٠٣	٠،٢٩
الالتفات إلى أنشطة أخرى	**،٢٠٥-	*،١٥٨-	٠،١٤٢-	٠،١٠٨-	**،٢٠٨-
التروي (التريث الموجه)	٠،١٣-	*،١٨٢-	*،١٧٣-	٠،١٠٢-	*،١٩٦-
الانسحاب المعرفي السلوكي	**،٢٣٢-	*،١٧٦-	**،٢٢٩-	**،٢٨٦-	**،٣١٣-
تبني استراتيجيات تجنب القتل	**،٢٣٩-	٠،١٤٤-	٠،٠٦٧-	**،٢٤٧-	**،٢٣٩-
خفض الأهداف	**،٣٩٦-	**،٢٢٠-	*،١٧٧-	**،٣٦٥-	**،٣٩٧-
الانغماس في الأنشطة الأكاديمية	٠،٣٩-	٠،١٢٥	٠،٠٣٣	٠،٠٦٨-	٠،١٢
الإنكار	**،٢٨٦-	**،٢١٥-	**،٢٦٨-	**،٣٨٢-	**،٣٩٠-
الدرجة الكلية لأساليب مواجهة الضغوط	**،٥٦٦-	**،٣٩١-	**،٤٤٠-	**،٤٧٣-	**،٦٣٦-

** دالة عن ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين ووجهة الضبط، ويلاحظ أنه في حالة التنفيس الانفعالي وعدم الانشغال الذهني والانغماس في الأنشطة الأكاديمية كأساليب لمواجهة الضغوط لم تكن العلاقات دالة إحصائياً، ويلاحظ كذلك أن أعلى العلاقات كانت في حالة المواجهة الفعالة وفي حالة إعادة التقييم الإيجابي لمصدر الضغوط وفي حالة تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات، ويجب ملاحظة أن العلاقات بين أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط علاقات

سالبة حيث أن ارتفاع الدرجة في حالة مقياس وجهة الضبط تعبر عن الاتجاه نحو الضبط الخارجي، وهو ما يؤكد أن الاستخدام الفعال لأساليب مواجهة الضغوط يزداد بازدياد الضبط الداخلي (نقص الدرجات على مقياس وجهة الضبط) ويقل بزيادة الضبط الخارجي (زيادة الدرجة على مقياس وجهة الضبط).

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن درجات الطلاب الموهوبين على مقياس أساليب مواجهة الضغوط المرتفعة تعني انه لديهم توجه نحو تبني أساليب مواجهة الضغط الإيجابية أكثر من السلبية وان هذا التوجه قد تأثر بمستوى وجهة الضبط لديهم حيث كان الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلي أكثر كفاءة في استخدام أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية العكس صحيح. وهذا ما يعكس وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة وذات معنى بين وجهة الضبط وأساليب مواجهة الضغوط لدى الموهوبين. وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة نقاج (2017) *Nogaj* والتي اشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين وجهة الضبط الداخلي ونمط المهمة الموجهة كأسلوب لمواجهة الضغوط الطلاب. حيث ان الطلبة ذوي وجهة الضبط الداخلية يتميزون باستخدام أساليب المواجهة القائمة على حل المشكلة، في حين يتميز الطلبة ذوي الضبط الخارجية بالتوتر والقلق والميل لاستخدام أساليب مواجهة الضغوط القائمة على التجنب. (Gouround;et al. ,2012)

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على "هل تختلف أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين باختلاف وجهة الضبط لديهم (داخلي خارجي)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد أعلى ٢٧٪ وأدنى ٢٧٪ من الطلاب على مقياس وجهة الضبط باعتبار أن الدرجات المرتفعة على المقياس تعبر عن الضبط الخارجي والدرجات المنخفضة على المقياس تعبر عن الضبط الداخلي فبلغ عدد طلاب كل مجموعة ٤٤ طالب، وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في المقارنة بين درجات المجموعتين في كل أسلوب من أساليب مواجهة الضغوط فكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢٢): دلالة الفروق في أساليب مواجهة الضغوط

باختلاف وجهة الضبط (درجات الحرية = ٨٦)

أساليب مواجهة الضغوط	وجهة الضبط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الموجهة الفعالة	داخلي	٢٤,٦٥٩	٣,١٠٢	٧,٩٩٦	٠,٠١
	خارجي	١٨,٩٣٢	٣,٥٩٨		
إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط	داخلي	٢١,٢٧٣	٢,٣٩٥	٦,٤٣٤	٠,٠١
	خارجي	١٦,٧٥٠	٤,٠٠١		
التنفيس الانفعالي	داخلي	٢٣,٤٧٧	٥,٧٣٦	٠,٧٦٦	غير دالة
	خارجي	٢٢,٥٤٥	٥,٦٧١		
تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات	داخلي	٢٥,٢٧٣	٣,١٢٨	٨,٦٤٣	٠,٠١
	خارجي	١٨,١٣٦	٤,٤٩٦		
عدم الانشغال الذهني	داخلي	١٦,١٥٩	٣,٥٧٠	٠,٠٨٧	غير دالة
	خارجي	١٦,٢٢٧	٣,٧٥٣		
الالتفات إلى أنشطة	داخلي	١٩,٠٠٠	٢,٨٥٣	٢,٢٢٧	٠,٠٥

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وجهة الضبط	أساليب مواجهة الضغوط
		٣,٢٦٠	١٧,٥٤٥	خارجي	أخرى
٠,٠٥	٢,٢١٣	٥,٠٥٣	٢٥,١٥٩	داخلي	التزوي (التزيت الموجه)
		٤,٥٧١	٢٢,٨٨٦	خارجي	
٠,٠١	٣,٣١١	٤,٧٢٢	٢١,٥٩١	داخلي	الانسحاب المعرفي السلوكي
		٤,١٤٥	١٨,٤٥٥	خارجي	
٠,٠١	٢,٤٦٥	٥,٣٩٦	١٩,٣٦٤	داخلي	تبني استراتيجيات تجنب الفشل
		٤,٧٩٢	١٦,٦٨٢	خارجي	
٠,٠١	٤,٤٥٠	٦,٢١٦	٢٥,٧٧٣	داخلي	خفض الأهداف
		٤,٩٢٠	٢٠,٤٥٥	خارجي	
غير دالة	٠,٠٢٢	٤,٨٥٦	١٥,١٥٩	داخلي	الانغماس في الأنشطة الأكاديمية
		٤,٨٨٦	١٥,١٨٢	خارجي	
٠,٠١	٤,٣٢٨	٥,١١٤	٢١,٨٨٦	داخلي	الإنكار
		٤,٩٨٣	١٧,٢٢٧	خارجي	
٠,٠١	٨,٨٩٤	٢٠,١٢٦	٢٥٨,٧٧٣	داخلي	الدرجة الكلية لأساليب مواجهة الضغوط
		١٩,٦٨٩	٢٢١,٠٢٣	خارجي	

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب المهوبين المتمثلة في (التنفيس الانفعالي، عدم الانشغال الذهني، الانغماس في الأنشطة الأكاديمية) ترجع لاختلاف وجهة الضبط (داخل، خارجي).
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب المهوبين المتمثلة في (الدرجة الكلية، الموجهة الفعالة، إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط، تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات، الانسحاب المعرفي السلوكي، تبني استراتيجيات تجنب

ال فشل، خفض الأهداف، الإنكار) ترجع لاختلاف وجهة الضبط (داخل، خارجي)، والفروق لصالح الضبط الداخلي.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين المتمثلة في (الالتفات إلى أنشطة أخرى، التروي "التريث الموجه") ترجع لاختلاف وجهة الضبط (داخل، خارجي)، والفروق لصالح الضبط الداخلي.

ويمكن تفسير هذه النتائج في مجملها على أن استخدام أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية كانت أعلى لدى الطلاب ذوي الضبط الداخلي عن ذوي الضبط الخارجي ماعدا أساليب (التنفيس الانفعالي، عدم الانشغال الذهني، الانغماس في الأنشطة الأكاديمية) فلم تكن الفروق دالة إحصائياً بين ذوي الضبط الداخلي والخارجي وهو ما يتفق مع نتائج دراسة نقاج(٢٠١٧) *Nogaj* والتي اشارت إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين وجهة الضبط الداخلي ونمط المهمة الموجهة كأسلوب لمواجهة الضغوط بين أفراد العينة، حيث تبدو أهمية وجهة الضبط الداخلية في توجيه الطلبة الموهوبين لاختيار أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية للتغلب على المشكلات التي تواجههم حيث يستفيد الطلبة الموهوبون من وجهة الضبط الداخلية في أنها تتيح لهم تكوين رؤية واقعية لقدراتهم مما يعزز من إمكانية اللجوء إلى مجموعة من الأساليب التوافقية التي تدعم قدراتهم على مواجهة مشكلاتهم الشخصية و الأكاديمية (Knight,1995). كما تتحدد أساليب مواجهة الضغوط بناءً على وجهة الضبط التي تتوفر لدى الطلبة، حيث من خلالها يستخدمون أساليب المواجهة الإيجابية أو السلبية فهي التي تتحكم في رد الفعل تجاه المواقف الضاغطة .

رابعاً: إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للبحث الحالي على "هل تختلف أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً باختلاف متغيرات (الجنس، الصف الدراسي)؟".

١- بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين والتي ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢٣): دلالة الفروق في أساليب مواجهة الضغوط

باختلاف الجنس (درجات الحرية = ١٦٠)

أساليب مواجهة الضغوط	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الموجهة الفعالة	ذكور	٢٢,٢٩١	٣,٩٨٧	٠,٨٣٣	غير دالة
	إناث	٢١,٧٣١	٤,٠١٥		
إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط	ذكور	١٩,٣٥٥	٣,٥٠٥	٠,٨٥٩	غير دالة
	إناث	١٩,٨٦٥	٣,٥٩٢		
التفيس الانفعالي	ذكور	٢٢,٥٩١	٥,٥٣٦	٠,٦٠٧	غير دالة
	إناث	٢٢,٠٠٠	٦,٢٩٧		
تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات	ذكور	٢٢,٢٧٣	٤,٧٨٩	٠,٨٨٧	غير دالة
	إناث	٢٢,٩٨١	٤,٦٣٨		
عدم الانشغال الذهني	ذكور	١٥,٨٠٠	٣,٣٦٤	١,٨٨٤	غير دالة
	إناث	١٦,٨٨٥	٣,٥٤١		
الانفتاح إلى أنشطة أخرى	ذكور	١٨,٤٥٥	٣,١٨٧	٠,٦٣٧	غير دالة
	إناث	١٨,٧٨٨	٢,٩٥٣		
التروي (التربث الموجه)	ذكور	٢٣,٧٠٩	٤,٧٩٧	٠,٤٥٦	غير دالة
	إناث	٢٤,٠٧٧	٤,٧٧٣		

أساليب مواجهة الضغوط	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الانسحاب المعرفي السلوكي	ذكور	٢٠,٠٣٦	٤,٤٦٠	٠,٢٣٢	غير دالة
	إناث	١٩,٨٦٥	٤,١٨٢		
تبنى استراتيجيات تجنب الفشل	ذكور	١٨,٧٥٥	٤,٨٢٦	٠,٢١٨	غير دالة
	إناث	١٨,٩٤٢	٥,٧١٠		
خفض الأهداف	ذكور	٢٣,٦٤٥	٥,٧٤٣	٠,٠١١	غير دالة
	إناث	٢٣,٦٣٥	٥,٧٧٠		
الانغماس في الأنشطة الأكاديمية	ذكور	١٤,٨٠٠	٣,٩٩٠	١,٣٥٢	غير دالة
	إناث	١٥,٨٦٥	٥,٨٩١		
الإنكار	ذكور	١٩,٤٩١	٤,٧١٣	٠,٧١٩	غير دالة
	إناث	٢٠,٠٩٦	٥,٥٧٠		
الدرجة الكلية لأساليب مواجهة الضغوط	ذكور	٢٤١,٢٠٠	٢٠,٨٩٢	٠,٨٩٠	غير دالة
	إناث	٢٤٤,٧٣١	٢٨,٤٥٣		

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث).

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن عينة الدراسة والتي تم تطبيق الأدوات عليها تنتمي إلى مستوى أكاديمي ودراسي متقارب حيث ان الذكور والاناث الذين يمثلون العينة كلاهما في مدارس الموهوبين المتوسطة، هذا يعكس تقارب الصفات والسمات السلوكية والمعرفية بينهما حيث ان الفروق بينهما تبدو ضعيفة وذلك نظرا إلى تشابه مكونات ومتغيرات البيئة المدرسية التي يتعلمون بها، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الفريجات والمومني (٢٠١٦) والتي اشارت انه لا توجد فروق بين الجنسين في اساليب مواجهة الضغوط التي يتبناها الطلبة. بالإضافة إلى ذلك فقد اشارت نتائج دراسة الحموري وعبد الكريم (٢٠١٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط بين الجنسين، عدا الانسحاب السلوكي واشغال الذهن

بالتفكير والتي كانت الفروق فيهما لصالح الطلاب، في حين كانت الفروق في أسلوب التكيف الديني الروحاني لصالح الطالبات.

بينما تأتي نتائج هذه الدراسة متعارضة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات على الطلبة الموهوبين مثل دراسة الطبيخ والزغلول والحمدان (٢٠١٥) والتي اشارت إلى وجود اختلاف في أساليب مواجهة الضغوط النفسية بين الذكور والاناث الموهوبين في استراتيجيات التقييم الإيجابي والبحث عن الدعم والتوجيه والتنفيس العاطفي لصالح الإناث. في المقابل، إلا انها اشارت أيضا إلى عدم وجود اختلاف بينهما في استراتيجيات التحليل المنطقي وحل المشكلة والتجنب المعرفي والاستسلام والانسحاب والبحث عن حلول بديلة. في حين اشارت نتائج دراسة كنج (King, 1994) إلى ان هناك اختلاف في اساليب مواجهة الضغوط بين الجنسين. فالطالبات يميلون إلى طلب الدعم الاجتماعي في مواجهة الضغوط والهروب والتجنب. في المقابل، يميل الطلاب إلى التخطيط في مواجهة المشكلة وتحمل المسؤولية كأسلوب في مواجهة الضغوط. وأيضا، لا يفضل الطلبة استخدام استراتيجية الهروب مقارنة بالطالبات. كما تؤكد نتائج دراسة عبدالله (٢٠٠٢) وجود فروق بين الذكور والاناث في أساليب مواجهة الضغوط النفسية.

٢- بالنسبة لمتغير الصف الدراسي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين والتي ترجع لاختلاف الصف الدراسي فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (٢٤): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة الضغوط وفقاً للصف الدراسي

العينة الكلية		الصف الدراسي						أساليب مواجهة الضغوط
		الثالث		الثاني		الأول		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣,٩٩٢	٢٢,١١١	٣,٩٨٠	٢١,٩٨٦	٤,٠٦٢	٢١,٩١٧	٣,٩٩٨	٢٢,٥١١	الموجهة الفعالة
٣,٥٣٠	١٩,٥١٩	٣,٨٥٤	١٩,١٧٤	٣,٤٩٩	١٩,٧٢٩	٣,٠٤٠	١٩,٨٢٢	إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط
٥,٧٧٨	٢٢,٤٠١	٥,٦٧٤	٢٢,١١٦	٤,٩٣٩	٢١,٣٣٣	٦,٥١٤	٢٣,٩٧٨	التنفيس الانفعالي
٤,٧٣٨	٢٢,٥٠٠	٤,٨٣٤	٢٠,٧٩٧	٤,١١٤	٢٣,٦٠٤	٤,٤٦٩	٢٣,٩٣٣	تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات
٣,٤٤٨	١٦,١٤٨	٣,٤٥٥	١٥,٧٨٣	٣,٥٣٥	١٥,٨١٣	٣,٢٤٣	١٧,٠٦٧	عدم الانشغال الذهني
٣,١٠٩	١٨,٥٦٢	٣,١٧٤	١٨,٤٦٤	٣,٢٠٩	١٨,٥٢١	٢,٩٥٥	١٨,٧٥٦	الالتفات إلى أنشطة أخرى
٤,٧٧٨	٢٣,٨٢٧	٤,٣١٢	٢٣,٧١٠	٥,٢٩٦	٢٣,٠٠٠	٤,٧٨٧	٢٤,٨٨٩	التروي (التريت الموجه)
٤,٣٦٠	١٩,٩٨١	٤,٦٦٥	١٩,٢٧٥	٤,١٣٦	٢١,٠٤٢	٣,٩٥٧	١٩,٩٣٣	الانسحاب المعرفي السلوكي
٥,١٠٩	١٨,٨١٥	٤,٩٤٩	١٧,٩١٣	٤,٧٦٣	١٩,٦٨٨	٥,٥٧٨	١٩,٢٦٧	تبني استراتيجيات تجنب الفشل
٥,٧٣٤	٢٣,٦٤٢	٥,٩١٢	٢١,٨٨٤	٤,٧٢٧	٢٤,٦٨٨	٥,٨١٥	٢٥,٢٢٢	خفض الأهداف
٤,٦٩٣	١٥,١٤٢	٤,٠١٣	١٥,٤٤٩	٤,٧٣٣	١٥,١٦٧	٥,٦٠١	١٤,٦٤٤	الانغماس في

العينة الكلية		الصف الدراسي						أساليب مواجهة الضغوط
		الثالث		الثاني		الأول		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنشطة الأكاديمية
٤,٩٩٥	١٩,٦٨٥	٤,٧٢٦	١٨,٥٨٠	٥,١٥٢	٢١,٠٨٣	٤,٩٣٢	١٩,٨٨٩	الإنكار
٢٣,٥٥٢	٢٤٢,٣٣٣	٢٢,٣٧٩	٢٣٥,١٣٠	٢١,٠١٠	٢٤٥,٥٨٣	٢٥,١٤٩	٢٤٩,٩١١	الدرجة الكلية لأساليب مواجهة الضغوط

جدول (٢٥): دلالة الفروق في أساليب مواجهة الضغوط باختلاف الصف الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أساليب مواجهة الضغوط
غير دالة	٠,٣١٤	٥,٠٥٢	٢	١٠,١٠٣	بين المجموعات	الموجهة الفعالة
		١٦,٠٧٥	١٥٩	٢٥٥٥,٨٩٧	داخل المجموعات	
			١٦١	٢٥٦٦,٠٠٠	الكلية	
غير دالة	٠,٥٧٨	٧,٢٣٧	٢	١٤,٤٧٤	بين المجموعات	إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط
		١٢,٥٢٨	١٥٩	١٩٩١,٩٧٠	داخل المجموعات	
			١٦١	٢٠٠٦,٤٤٤	الكلية	
غير دالة	٢,٦٣١	٨٦,١٠١	٢	١٧٢,٢٠٣	بين المجموعات	التنفيس الانفعالي
		٣٢,٧٢١	١٥٩	٥٢٠٢,٧١٧	داخل المجموعات	
			١٦١	٥٣٧٤,٩٢٠	الكلية	
٠,٠١	٨,٥٥٢	١٧٥,٥٣١	٢	٣٥١,٠٦١	بين المجموعات	تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات
		٢٠,٥٢٥	١٥٩	٣٢٦٣,٤٣٩	داخل المجموعات	
			١٦١	٣٦١٤,٥٠٠	الكلية	
غير دالة	٢,٢٤٦	٢٦,٢٩٦	٢	٥٢,٥٩٣	بين المجموعات	عدم الانشغال الذهني
		١١,٧١٠	١٥٩	١٨٦١,٨٥٢	داخل المجموعات	
			١٦١	١٩١٤,٤٤٤	الكلية	

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أساليب مواجهة الضغوط
غير دالة	٠,١٢٥	١,٢١٧	٢	٢,٤٣٣	بين المجموعات	الالتفات إلى أنشطة أخرى
		٩,٧٧٠	١٥٩	١٥٥٣,٤٥٠	داخل المجموعات	
			١٦١	١٥٥٥,٨٨٣	الكلية	
غير دالة	١,٨٧١	٤٢,٢٥٧	٢	٨٤,٥١٣	بين المجموعات	التزوي (التريث الموجه)
		٢٢,٥٨٣	١٥٩	٣٥٩٠,٦٤٧	داخل المجموعات	
			١٦١	٣٦٧٥,١٦٠	الكلية	
غير دالة	٢,٣٦٦	٤٤,٢٣٠	٢	٨٨,٤٦٠	بين المجموعات	الانسحاب المعرفي السلوكي
		١٨,٦٩٥	١٥٩	٢٩٧٢,٤٨٥	داخل المجموعات	
			١٦١	٣٠٦٠,٩٤٤	الكلية	
غير دالة	١,٩٧٥	٥٠,٩٢٧	٢	١٠١,٨٥٤	بين المجموعات	تبنى استراتيجيات تجنب الفشل
		٢٥,٧٩٠	١٥٩	٤١٠٠,٥٩١	داخل المجموعات	
			١٦١	٤٢٠٢,٤٤٤	الكلية	
٠,٠١	٦,١١٥	١٨٩,٠٣٦	٢	٣٧٨,٠٧٢	بين المجموعات	خفض الأهداف
		٣٠,٩١٣	١٥٩	٤٩١٥,١٦٣	داخل المجموعات	
			١٦١	٥٢٩٣,٢٣٥	الكلية	
غير دالة	٠,٣٩٨	٨,٨٤٢	٢	١٧,٦٨٤	بين المجموعات	الانغماس في الأنشطة الأكاديمية
		٢٢,١٨٩	١٥٩	٣٥٢٨,٠٥٠	داخل المجموعات	
			١٦١	٣٥٤٥,٧٣٥	الكلية	
٠,٠٥	٣,٧٣٠	٩٠,٠١١	٢	١٨٠,٠٢٢	بين المجموعات	الإنكار
		٢٤,١٣٢	١٥٩	٣٨٣٦,٩٢٣	داخل المجموعات	
			١٦١	٤٠١٦,٩٤٤	الكلية	
٠,٠١	٦,٤١٨	٣٣٥,٤٣١	٢	٦٦٧٠,٨٦٣	بين المجموعات	الدرجة الكلية لأساليب مواجهة الضغوط
		٥١٩,٧٠٥	١٥٩	٨٢٦٣٣,١٣٧	داخل المجموعات	
			١٦١	٨٩٣٠٤,٠٠٠	الكلية	

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب
الموهوبين المتمثلة في (الموجهة الفعالة، إعادة التقييم الإيجابي لمصادر
الضغوط، التنفيس الانفعالي، عدم الانشغال الذهني، الالتفات إلى

أنشطة أخرى، التروي (التريث الموجه)، الانسحاب المعرفي السلوكي، تبني استراتيجيات تجنب الفشل، الانغماس في الأنشطة الأكاديمية) ترجع لاختلاف الصف الدراسي.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين المتمثلة في (الدرجة الكلية، تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات، خفض الأهداف) ترجع لاختلاف الصف الدراسي.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب الموهوبين المتمثلة في الإنكار ترجع لاختلاف الصف الدراسي.

وللمقارنة بين الطلاب في الصفوف الدراسية المختلفة في أساليب مواجهة الضغوط التي كانت فيها الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار أقل فرق دال LSD كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢٦): المقارنة بين طلاب الصفوف الدراسية المختلفة في أساليب مواجهة

الضغوط

أساليب مواجهة الضغوط	الصف الدراسي	الأول (م) = (٢٣,٩٣٣)	الثاني (م) = (٢٣,٦٠٤)
تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات	الثاني (م) = (٢٣,٦٠٤)	٠,٣٢٩	
	الثالث (م) = (٢٠,٧٩٧)	**٣,١٣٦	**٢,٨٠٧
خفض الأهداف	الصف الدراسي	الأول (م) = (٢٥,٢٢٢)	الثاني (م) = (٢٤,٦٨٧)
	الثاني (م) = (٢٤,٦٨٧)	٠,٥٣٥	
	الثالث (م) = (٢١,٨٨٤)	**٣,٣٣٨	**٢,٨٠٣

الإنكار	الصف الدراسي	الأول (م = ١٩,٨٨٩)	الثاني (م = ٢١,٠٨٣)
		١,١٩٤	
	الثالث (م =) (١٨,٥٧٩)	١,٣٠٩	**٢,٥٠٤
الدرجة الكلية لأساليب مواجهة الضغوط	الصف الدراسي	الأول (م =) (٢٤٩,٩١١)	الثاني (م = ٢٤٥,٥٨٣)
	الثاني (م =) (٢٤٥,٥٨٣)	٤,٣٢٨	
	الثالث (م =) (٢٣٥,١٣٠)	**١٤,٧٨١	**١٠,٤٥٣

** الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن: طلاب الصف الأول والصف الثاني أعلى في أساليب مواجهة الضغوط (تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات، خفض الاهداف، الدرجة الكلية) حيث تفوق طلاب الصفين الأول والثاني على طلاب الصف الثالث في هذه الأساليب بفروق دالة إحصائياً عن مستوى ٠,٠١، بينما في الإنكار كأسلوب لمواجهة الضغوط كان أعلى الطلاب هم طلاب الصف الثاني بينما أقلهم طلاب الصف الثالث حيث تفوق طلاب الصف الثاني على طلاب الصف الثالث بفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ويمكن بصفة عامة استنتاج أن أساليب (تنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات، خفض الاهداف، الإنكار، الدرجة الكلية) تقل لدى طلاب الصف الثالث عن طلاب الصفين الأول والثاني.

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن عينة الدراسة والتي تم تطبيق الأدوات عليها تنتمي إلى مرحلة أكاديمية ودراسية متقارب حيث ان العينة تنتمي إلى نفس الفئة العمرية الأكاديمية وهي المرحلة المتوسطة وهذا بدوره يعكس هذا يعكس تقارب الصفات والسمات السلوكية والمعرفية بينهما وبالتالي اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في معظم ابعاد المقياس والتي اشتملت على عدم وجود اختلاف في ٩ ابعاد من اصل ١٢ بعد وذلك لتشابه البيئة المدرسة لاسيما انها مدارس مخصصة للطلبة الموهوبين. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عربيات والخرايشة (٢٠٠٧) والتي اشارت انه لا توجد فروق بين الطلاب في اساليب مواجهة الضغوط التي يتبناها الطلبة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. في المقابل، تأتي نتائج الدراسة الحالية متعارضة مع دراسة عبدالله (٢٠٠٢) والتي اشارت إلى وجود فروق بين الطلبة في أساليب مواجهة الضغوط تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

خامساً: إجابة السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس للبحث الحالي على "هل تختلف وجهة الضبط لدي الطلاب الموهوبين أكاديميا باختلاف متغيرات (الجنس، الصف الدراسي)؟".

١ - بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في

وجهة الضبط لدى الطلاب الموهوبين والتي ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢٨): دلالة الفروق في وجهة الضبط باختلاف الجنس (درجات الحرية = ١٦٠)

وجهة الضبط	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اليأس	ذكور	٧,٨٦٤	١,٤٦٨	٠,٦٨٢	غير دالة
	إناث	٨,٠٣٨	١,٦٣٣		
التشتت	ذكور	٥,٧٢٧	١,٣٠٦	٠,١٠٦	غير دالة
	إناث	٥,٧٥٠	١,٢١٩		
ضعف اتجاهات الطلبة	ذكور	٧,٠٣٦	١,٣٦١	٠,٠٧٦	غير دالة
	إناث	٧,٠١٩	١,٢٩١		
التخطيط السيء	ذكور	٨,٥٥٥	١,٣٨٥	٠,١٥٠	غير دالة
	إناث	٨,٥١٩	١,٤٢١		
الدرجة الكلية لوجهة الضبط	ذكور	٢٩,١٨٢	٤,٠٧١	٠,٢١٠	غير دالة
	إناث	٢٩,٣٢٧	٤,١٨٦		

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في وجهة الضبط لدى الطلاب الموهوبين ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث).

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن عينة الدراسة والتي تم تطبيق الأدوات عليها تنتمي إلى مستوى أكاديمي ودراسي متقارب حيث ان الذكور والاناث الذين يمثلون العينة كلاهما في مدارس الموهوبين المتوسطة، حيث يميل الموهوبين ذكور وإناث بشكل عام نحو وجهة الضبط الداخلية أكثر من العاديين، حيث يتمكن الموهوبين من خلال قدراتهم ومهارتهم المعرفية من التأثير بشكل

أكبر في الاحداث والمواقف التي يمرون بها مقارنة بأقرانهم العاديين (المنزل وسليمان، ١٩٩٥). نتائج هذه الدراسة أتت متوافقة مع العديد من الدراسات التي اشارت إلى عدم وجود تباينات واضحة بين الطلبة الموهوبين من الذكور والاناث فيما يتعلق بمستوى وجهة الضبط لديهم، وان كلا منهما يميلان إلى تبني وجه الضبط الداخلية وذلك انطلاقا من تشابه القدرات والمهارات التي تمكنهم من الاستجابة النشطة لمعظم الاحداث والمواقف التي يمرون بها. حيث يوجد تشابه واضح بين الذكور والاناث الموهوبين في كلا من وجهة الضبط ((Torres,2003;coyer,2004.

في المقابل، تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن التأثيرات المتعلقة بنوع الجنس كانت واضحة فيما يتعلق بوجهة الضبط حيث إظهار الإناث مستوى وجهة ضبط داخلي اعلى من الذكور حيث أن الإناث يميلون إلى عزو نتائج النجاح والفشل للأسباب الداخلية المتعلقة بهم بشكل ملحوظ (McLaughlin and Saccuzzo,1997; Young and Shorr, 1986) أتت نتائج الدراسة الحالية متعرضة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات على الطلبة الموهوبين مثل دراسة عثمان (٢٠٠٩) والتي اسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات لالة احصائية بين الذكور والاناث في وجهة الضبط الخارجي لصالح الذكور.

في ضوء ما سبق تتضح العلاقة الافتراضية بين أساليب مواجهة الضغوط التي يتبناها الطلبة الموهوبين ونوع وجهة الضبط لديهم. وان هذه العلاقة ربما تتأثر بالعديد من المتغيرات ابرزها الجنس والصف الدراسي. حيث تشير بعض

الدراسات إلى ان أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلاب والطالبات تتأثر بنوع وجهة الضبط الذي يتبناه كليهما ومن ثم تختلف تلك الأساليب باختلاف التوجه الذي يتبناه كلا منهما حيث تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن التأثيرات المتعلقة بنوع الجنس كانت واضحة فيما يتعلق بوجهة الضبط حيث أظهر الإناث مستوى وجهة ضبط داخلي اعلى من الذكور حيث أن الإناث يميلون إلى عزو نتائج النجاح والفشل للأسباب الداخلية المتعلقة بهم بشكل ملحوظ (McLaughlin and Saccuzzo,1997; Young and Shorr, 1986).

٢- بالنسبة لمتغير الصف الدراسي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في وجهة الضبط لدى الطلاب الموهوبين والتي ترجع لاختلاف الصف الدراسي بالنسبة لطلاب المرحلة المتوسطة فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (٢٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية وجهة الضبط وفقاً للصف الدراسي

العينة الكلية		الصف الدراسي						وجهة الضبط
		الثالث		الثاني		الأول		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١,٥٢٠	٧,٩٢٠	١,٥٨٤	٨,١٨٨	١,٤٣٩	٧,٨١٣	١,٤٦٦	٧,٦٢٢	الأساس
١,٢٧٥	٥,٧٣٥	١,٣١٧	٦,٠٢٩	١,١٩٦	٥,٦٢٥	١,٢١٤	٥,٤٠٠	التثقت
١,٣٣٥	٧,٠٣١	١,٣٩٠	٧,٢٦١	١,٢٩٥	٦,٩٣٨	١,٢٥٩	٦,٧٧٨	ضعف اتجاهات الطلبة

العينة الكلية		الصف الدراسي						وجهة الضبط
		الثالث		الثاني		الأول		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١,٣٩٣	٨,٥٤٣	١,٤٢٧	٨,٨٥٥	١,٣١٥	٨,١٢٥	١,٣٢٥	٨,٥١١	التخطيط السعي
٤,٠٩٦	٢٩,٢٢٨	٤,٣٢٧	٣٠,٣٣٣	٣,٤٢١	٢٨,٥٠٠	٤,٠٧٢	٢٨,٣١١	الدرجة الكلية لوجهة الضبط

جدول (٣٠): دلالة الفروق في وجهة الضبط باختلاف الصف الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	وجهة الضبط
غير دالة	٢,٠٨٧	٤,٧٥٨	٢	٩,٥١٦	بين المجموعات	اليأس
		٢,٢٨٠	١٥٩	٣٦٢,٤٤١	داخل المجموعات	
			١٦١	٣٧١,٩٥٧	الكلية	
٠,٠٥	٣,٦٨٧	٥,٧٩٧	٢	١١,٥٩٤	بين المجموعات	التشتت
		١,٥٧٢	١٥٩	٢٤٩,٩٩٢	داخل المجموعات	
			١٦١	٢٦١,٥٨٦	الكلية	
غير دالة	١,٩٧٤	٣,٤٧٦	٢	٦,٩٥١	بين المجموعات	ضعف اتجاهات الطلبة
		١,٧٦٠	١٥٩	٢٧٩,٨٩٥	داخل المجموعات	
			١٦١	٢٨٦,٨٤٦	الكلية	
٠,٠٥	٤,٠٥٥	٧,٥٧٦	٢	١٥,١٥٢	بين المجموعات	التخطيط السعي
		١,٨٦٨	١٥٩	٢٩٧,٠٤٥	داخل المجموعات	
			١٦١	٣١٢,١٩٨	الكلية	
٠,٠٥	٤,٥٩٥	٧٣,٧٨٦	٢	١٤٧,٥٧٢	بين المجموعات	الدرجة الكلية لوجهة الضبط
		١٦,٠٥٦	١٥٩	٢٥٥٢,٩٧٨	داخل المجموعات	
			١٦١	٢٧٠٠,٥٤٩	الكلية	

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في وجهة الضبط لدى الطلاب المهووبين المتمثلة في (اليأس، ضعف اتجاهات الطلبة) ترجع لاختلاف الصف الدراسي.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في وجهة الضبط لدى الطلاب المهووبين المتمثلة في (الدرجة الكلية، التشتت، التخطيط السيء) ترجع لاختلاف الصف الدراسي.

وللمقارنة بين الطلاب في الصفوف الدراسية المختلفة في أساليب مواجهة الضغوط التي كانت فيها الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار أقل فرق دال *LSD* كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣١): المقارنة بين طلاب الصفوف الدراسية المختلفة في وجهة الضبط

وجهة الضبط	الصف الدراسي	الأول (م=٥,٤٠٠)	الثاني (م=٥,٦٢٥)
التشتت	الثاني (م=٥,٦٢٥)	٠,٢٢٥	
	الثالث (م=٦,٠٢٩)	**٠,٦٢٩	٠,٤٠٤
التخطيط السيء	الصف الدراسي	الأول (م=٨,٥١١)	الثاني (م=٨,١٢٥)
	الثاني (م=٨,١٢٥)	٠,٣٨٦	
	الثالث (م=٨,٨٥٥)	٠,٣٤٤	**٠,٧٣٠
الدرجة الكلية لوجهة الضبط	الصف الدراسي	الأول (م=٢٨,٣١١)	الثاني (م=٢٨,٥٠٠)
	الثاني (م=٢٨,٥٠٠)	٠,١٨٩	
	الثالث (م=٣٠,٣٣٣)	**٢,٠٢٢	**١,٨٣٣

** الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن: طلاب الصف الأول والصف الثاني أقل في درجات وجهة الضبط من طلاب الصف الثالث حيث تفوق طلاب الصف الثالث في درجات التثنت على طلاب الصف الأول بفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وتفوق كذلك طلاب الصف الثالث على طلاب الصف الثاني في درجات التخطيط السيء بفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وفي حالة الدرجات الكلية لوجهة الضبط تفوق طلاب الصف الثالث على طلاب الصفين الأول والثاني بفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ويتأكد من ذلك أن طلاب الصف الثالث لديهم وجهة الضبط الخارجي أكثر من طلاب الصفين الأول والثاني والعكس صحيح.

توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة توجيه وسائل الإعلام لتوعية المجتمع المحيط بالطلبة الموهوبين بشكل العلاقة الارتباطية بين وجهة الضبط الداخلية وأساليب مواجهة الضغوط الإيجابية ودور وجهة الضبط في التأثير على أساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين.
- 2- ضرورة تنظيم دروات تدريبية وورش عمل لآباء الطلبة الموهوبين لتوعيتهم بأهمية تنمية وجهة الضبط الداخلية لدى أبنائهم الموهوبين، ودورها في التأثير الإيجابي في تبني أساليب مواجهة الضغوط الإيجابية.
- 3- الاهتمام بوجهة الضبط وأساليب مواجهة الضغوط الإيجابية، والتي منها تقبل المشكلة والعمل على حلها بطريق فاعله وإيجابية، وتضمينها في المهارات التي يجب على المعلمين مراعاتها في التعليم.
- 4- ضرورة إنشاء مراكز متخصصة في تقديم البرامج الإرشادية للطلبة الموهوبين وأسرهم؛ لتقديم الدعم والمشورة لهم في كافة المجالات بما يعينهم على الرعاية المثلى لأبنائهم الموهوبين.
- 5- ضرورة الاهتمام بتنوع البرامج التربوية والإرشادية التي تقدمها المؤسسات التربوية للطلبة الموهوبين والتي تهدف لتنمية جميع جوانب الشخصية بما يساعدهم في النمو الشخصي الأمثل.

المراجع

إبراهيم، لطفي عبد الباسط (١٩٩٤). عمليات تحمل الضغوط في علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى المعلمين. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، (١٩٦-١٠٨).

أبو حبيب، نبيلة أحمد (٢٠١٠). الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات غزة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

الأحمد، محمد بن عليشة (٢٠٠٥). مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات. المؤتمر العلمي الرابع عشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين، مؤسسة عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الأردن، عمان.

أنور، فاطمة أحمد، و شنان، أحمد محمد الحسن (٢٠١١). الفروق في مركز التحكم و مفهوم الذات بين الموهوبين و العاديين من تلاميذ مرحلة الأساس. المجلة العربية لتطوير التفوق، ٢(٣) ٩٩-١٢٢ .

جروان، فتحي عبد الرحيم (١٩٩٨). الموهبة والتفوق والابداع. العين: دار الكتاب الجامعي.

جوده، أمل عبدالقادر (٢٠٠٤). أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى. وقائع المؤتمر الدولي الأول " التربية في فلسطين وتحديات العصر. كلية التربية، الجامعة الإسلامية

بغزة، ٢٣ - ٢٤ نوفمبر 667-697

حسين، طه عبد العظيم؛ حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٦). استراتيجية إدارة الضغوط التربوية والنفسية. عمان: دار الفكر.

الحموري، خالد عبد الله؛ عبد الكريم، محمد المهدي (٢٠١٥). أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً: دراسة ميدانية لدى طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٦٤ (١) ٢٨١ - ٣٠٣.

الحويلة، أمثال هادي؛ الرشيد، ملك جاسم (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بوجهة الضبط وقوة الأنا: دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين بدولة الكويت. حوليات آداب عين شمس، مصر ٣٨ (١)، ١٥٩ - ١٨٤.

سليمان، عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٤). المتفوقون عقلياً: خصائصهم - اكتشافهم - تربيتهم - مشكلاتهم. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سليمان، عبد الرحمن سيد؛ أحمد، صفاء غازي (٢٠٠١). المتفوقون عقلياً وخصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق. شقير، زينب محمود (٢٠٠٢). مقياس مواقف الحياة الضاغطة في البيئة العربية (مصرية سعودية). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

شنان، أحمد محمد الحسن، و فاطمة أحمد علي أحمد أنور (٢٠١٥). مركز التحكم وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى كل من الموهوبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الأساس في ولاية الجزيرة بالسودان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، ١٦ (٣) ٢١٥ - ٢٤٤.

صباح، جبالي (٢٠١٢). الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، جامعة فرحات عباس.

الضريبي، عبد الله (٢٠١٠). أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، جامعة دمشق، ٤ (٢٦)، ٦٦٩ - ٧١٩.

الطبيخ، بشائر علي، الزغلول، عماد، & الحمدان، نجاة (٢٠١٥). الصلابة النفسية و علاقتها بالاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالصف الحادي عشر في دولة الكويت. مجلة جادارا للبحوث والدراسات، ١(١) ٥١-٦٧.

عبد العليم، ربيع شعبان؛ أحمد، محسن أحمد (٢٠٠١). البنية العاملة لفاعلية الذات في ضوء وجهة الضبط والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى المعلمين بالمملكة العربية السعودية. مجلة علم النفس المعاصر، جامعة المنيا، ١٢(٢)، ١٠٧-١٧٦.

عبد المعطي، حسن (١٩٩٤). ضغوط أحداث الحياة وأساليب مواجهتها. دراسة حضارية مقارنة في المجتمع المصري والإندونيسي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٨(1)، ٤٧ - ٨٨.

عبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠٠٦). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. الصحة النفسية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبدالله، منى محمود (٢٠٠٢). أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس بالقاهرة.

العبدلي، خالد محمد (٢٠١٢). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عثمان، الطيب حمد الزين عبدالله (٢٠٠٩). القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين تحصيلياً والعاديين. دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية محلية شندى، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة النيلين.

عثمان، فاروق السعيد (٢٠٠١). القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

عريبات، أحمد عبدالحليم، و عمر محمد عبدالله الخرابشة (٢٠٠٧). الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون و استراتيجيات التعامل معها. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعه دمشق، ٥(٢)، ٤٨ - ٦٨.

العزة، سعيد حسني (٢٠٠٢). تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار الكتاب. عطية، أشرف محمد (٢٠٠٩). دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً. مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ٢٣، ٢٨١ - ٣٢٥.

الغنامي، حمود بن مرثع (٢٠١٨). الذكاءات المتعددة لدى الموهوبين وغير الموهوبين في مدارس تعليم محافظة عفيف المتوسطة والثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ٢٠ (٢)، ١٠١ - ١٣٣.

الفريجات، عمار؛ المومني، فخري (٢٠١٦). التوافق النفسي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من الطلبة المتفوقين في محافظة عجلون. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، ٦(٦)، ٢٥-٤٧.

القطان، منيرة صالح جاسم (٢٠١٦). المشكلات الأكاديمية والنفسية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٧(١٠٧)، ١٨٦ - ٢٠٨.

كفافي، علاء الدين (١٩٨٢). بعض الدراسات حول وجهة الضبط وبعض المتغيرات النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الكناني، ممدوح عبد المنعم (١٩٩١). دراسات وقراءات في علم النفس التربوي. المنصورة: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

المطيري، سعد محمد عواض. (٢٠١٢). الفرق بين الطلاب المتفوقين دراسيا و الطلاب العاديين في مفهوم الذات و وجهة الضبط في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، 4(12) ٥٥-٩٩ .

مفتاح، علي علي (٢٠٠٣). وجهة الضبط وعلاقتها بنوعية وأساليب مواجهة الضغوط: دراسة للفرق بين المتعاطين وغير المتعاطين للمخدرات في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، ١٨(١)، ٣١٠-٣٨٥.

المنيزل، عبدالله وسليمان، سعاد (١٩٩٥). موقع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي: دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين تحصيليا والعاديين. مجلة دراسات العلوم الانسانية، ٢٢(٦)، ٤٩-٦٥.

النيال، مایسة؛ إبراهيم، هشام (١٩٩٧). أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها ببعض الاضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة قطر. المؤتمر الدولي الرابع للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، ٨٥-١٤١.

الهلالي، عادل عبدالرحمن عبدالله (٢٠٠٩). بعض أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي بمدينة مكة المكرمة: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

اليمني، عبد الرؤوف، الزغيبي، نزار محمد (٢٠١٣). استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة البكالوريوس في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، ١(٢) ٢١٣-٢٤٦.

Alzaem, A. Y., Sulaiman, S. A. S., & Gillani, S. W. (2010). Assessment of the validity and reliability for a newly developed Stress in Academic Life Scale (SALS) for pharmacy undergraduates. *International Journal of Collaborative Research on Internal Medicine & Public Health*, 2(7), 239.

- Baker, J. A., Bridger, R., & Evans, K. (1998). Models of underachievement among gifted preadolescents: The role of personal, family, and school factors. *Gifted Child Quarterly*, 42(1), 5-15.
- Bangel, N.(2010). Preserves Teacher's perceptions and Experiences in a Gifted education Training Model .*Gifted Child Quarterly*, 53 (3), 209-221 .
- Bradley, L. (2005). Issues in Counseling the Gifted and Talented. *Gifted Education International*. 19, 236-244.
- Chan, D. W. (2007). Positive and negative perfectionism among Chinese gifted students in Hong Kong: Their relationships to general self-efficacy and subjective well-being. *Journal for the Education of the Gifted*, 31(1), 77-102.
- Coyer, J. (2004). Relationship among sex-roles, academic locus of control, and self-concept in gifted and average children. *Dissertation International, Section A: Humanities and Social Sciences*, 66(1-A), 85.
- Curtis, N. A., Trice, A. D. (2013). A revision of the academic locus of control scale for college students. *Perceptual and motor skills*, 116(3), 817-829.
- David, W.(2005). The relationships among emotional intelligence, social coping, and psychological distress. *High Ability Students*, 16(2), 163 -178
- David, W (2002). Giftedness, adjustment problems and Psychological Distress among Chinese Secondary Students in Hong Kong. *Journal for education for the gifted children*, 26(1), 6- 24 .
- Gouround, K., et al. (2012). Perception of Control Coping and Psychological Stress of Infertile Women Undergoing IVF, *Reproductive Healthcar Ltd*, 24, 670- 679.
- <http://www.nagc.org/resources-publications/resources/definitions-giftedness>.
- Kaplan, L. S. (1990). *Helping gifted students with stress management*. ERIC Clearinghouse.
- King, K.(1994). "Life events, stress and coping strategies of secondary school students in Hong Kong- an exploratory study. *Instructional Psychology*, 21, 421-433.

<http://www.fed.cugd.ed.hk/ceric/Cuma/91>

- Knight, B. A., (1995). The Influence of locus of control and talented students. *Gifted Education International*, 11(1), 31-35.
- Koshy, V. and Casey, R (2005). *The challenge of Educating the Gifted and Talented*. Occasional Paper. Brunel University: BACE
- McLaughlin, S. C., & Saccuzzo, D. P. (1997). Ethnic and gender differences in locus of control in children referred for gifted programs: The effects of vulnerability factors. *Journal for the Education of the Gifted*, 20, 268-283.
- Moon, S.(2009) Myth15: High Ability Students Don't Face Problems And Challenge. *Gifted Child Quarterly*, 53(4), 274-276.
- Moon, S., et al. (2009) Specialized Counseling Services for Gifted youth and Their Families: A Needs Assessment. *Gifted Quarterly*, 53, 163-173 .
- Moore, M. M, (2006). Variations in Test Anxiety and Locus of Control Orientation in Achieving and Underachieving Gifted and Nogifted Middle School Students. *Doctoral Dissertation*, University of Connecticut
- Mueller, C. (2009). Factors as barriers to Depression Protective in Gifted and no gifted Adolescents. *Gifted Child Quarterly*, 53(1), 3-14 .
- National Association for Gifted Children. (2010). *Definitions of giftedness*. Retrieved from. www.nagc.org
- Neihart, M., et al. (2015). *The social and emotional development of gifted children: What do we know?* Naperville, IL: Sourcebooks, Inc.
- Neihart, M. (2002). The impact of giftedness on Psychological Well-being. *Roepers Review*, 22(1), 122-149
- Nogaj, A. A. (2017). Locus of control and styles of coping with stress in students educated at Polish music and visual art schools—a cross-sectional study. *Polish Psychological Bulletin*, 48(2), 279-287.
- Nunn, G. D., (1995). Effects of a learning styles and strategies intervention upon at-risk middle school students' achievement

- and locus of control. *Journal of Instructional Psychology*, 21, 421- 433.
- Piechwski, M., (2003). Emotional and spiritual giftedness. In Colangelo. N & Davis. G. *Handbook of gifted education*.
- Robinson, N. M., (2002). *Assessing and Advocating for Gifted Students: Perspectives for School and Clinical Psychologists*. Senior Scholars Series.
- Rotter, J. B., (1966). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement. *Psychological Monographs: General and Applied*, 80,1-28.
- Shaunessy, E., & Suldo, S., (2010) Strategies used by intellectually gifted students to cope with stress during their participation in high school international baccalaurean program. *Gifted Child Quarterly*, 54(2), 127-137
- Torres, I., (2003). *An investigation of personality characteristics, internalizing symptoms, and locus of control orientation of gifted adolescents participating in a summer residential program for gifted youth*(doctoral dissertation), The University of Iowa, Iowa City, IA.
- Yang, Y., (2012). The interaction effects on academic stress of gifted student and normal student by academic self-efficacy and stress coping styles. *Journal of Gifted and Talented Education* , 22(4), 841-853
- Yoo, J., Moon, S. (2006). Counseling needs of gifted students: An analysis of intake forms at a university-based counseling center. *Gifted Child Quarterly*, 50(1), 52-61.
- Young, T., & Shorr, D. N. (1986). Factors affecting locus of control in schoolchildren. *Genetic, Social, and General Psychology Monographs*, 112, 405-417.

* * *